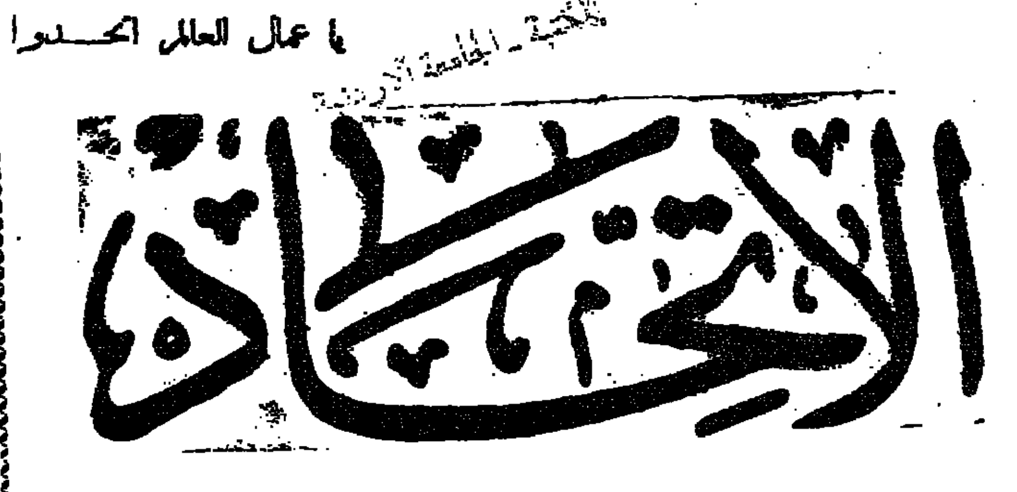
يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٢ آب ١٩٧٢
١٣ رجب ١٣٩٢
العدد ٢٩ السنة ال ٢٩
יום ג
22 8 72
מס' 29 שנה 29

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

حسين يخطو خطوة اخرى نحو مملكته المتحده

عمان — اعاد الملك حسين تاليف وزارته بحيث زاد عدد الوزراء الذين ينتسبون الى الضفة الغربية الى سبعة .. وبرز بين هؤلاء راشد الخطيب ونديم زرو وهما من الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

وابرزت وكالات الانباء ان حسين اتخذ هذه الخطوة بعد اتصالات واسعة النطاق مع رجالات الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل .. واستنتجت انها تعرب عن تحسين في العلاقات بين حسين وتلك الرجالات ..

كذلك رات الاذاعة الاسرائيلية في هذه الخطوة محاولة لتوطيد مكانة الاردن في العالم العربي !!

ولم يكن من الصعب رؤية الصلة بين هذا التعديل الوزاري ومشروع حسين : المملكة العربية المتحدة الذي يهدف الى تصفية حركة التحرر القومي الفلسطينية والوصول الى مهادنة مع حكام اسرائيل ..

تقرير حول خرق سلطات الاحتلال حقوق الانسان

نيويورك — تعد اللجنة الثلاثية التي يشترك فيها ممثلو يوغوسلافيا والسنغال والصومال تقريرها حول انتهاك سلطات الاحتلال الاسرائيلي حقوق الانسان في المناطق المحتلة — الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان.

وستقدم اللجنة تقريرها الى دورة الامم المتحدة القادمة

ويذكر القراء ان السلطات الاسرائيلية رفضت تمكين اللجنة من التحقيق في المناطق المحتلة .

غداً تتضامن الجماهير بمسيرة القدس مع اهالي اقرث وكفر برعم

كلمة الاتحاد

ليعد قادة مصر الى خبرتهم المعاصرة

خطورة تصريحات الرئيس المصري حول استعداده لاخذ يد الولايات المتحدة اذا امتدت على « اساس العدل » تكمن في ملابساتها وابعادها ..

فهي تجري في ظروف ازمة علاقات سوفييتية — مصرية .. تميزت بحملة تشهير بالاتحاد السوفييتي هدفها القاء ظلال على جدوى الصداقة السوفييتية — المصرية التي قامت بدور دينامي في انجازات حركة التحرر القومي والاجتماعي المصرية ..

وهي تجري في ظروف تعلن فيها الولايات المتحدة تأييدها لحكام اسرائيل في سياستهم القائمة على تكريس الاحتلال ورفض طريق التسوية السياسية العادلة .

وعلى هذا الضوء لم يكن صعبا استنتاج امرين :

* كانت اجراءات انهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت في مصر .. وعملية تصفية التواجد العسكري السوفييتي في اطار معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية — المصرية بمثابة اضاحي على مذبح محاولة مغازلة الامبريالية الاميركية ..

* وهناك اوهام تدغدغ اذهان القادة المصريين بان في وسعهم — لا « تحييد » الولايات المتحدة في ازمة الشرق الاوسط فحسب ، بل دفعها الى القيام بدور ايجابي في تسوية تلك الازمة ..

والسؤال في اي اتجاه سيسير التطور ؟

في ايار عام ١٩٧٠ وقف الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في القاهرة ، وقد وطد صداقته مع الاتحاد السوفييتي الى ابعد حد .. ووقفت من ورائه الشعوب العربية — التي نجحت بانقلابين معادين للامبريالية في السودان وليبيا — يتحدى الامبريالية الاميركية ويدعو حكومة الولايات المتحدة الى تحديد موقفها ..

وازاء الجبهة العربية الموحدة .. وازاء الصداقة السوفييتية العربية الراسخة اضطرت الولايات المتحدة الى التراجع والقيام بما عرف آنذاك بمبادرة روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الذي دعا اسرائيل الى التعهد بالانسحاب ..

وحدثت تطورات ونجحت الولايات المتحدة بالتعاون مع حكام اسرائيل بالتخلص من المازق وتراجعت عن مبادرة روجرز .. واستمرت في استخدام الاحتلال الاسرائيلي لتفجير الصراع الداخلي في مصر ، وللتدخل في النضال بين الرجعية والتقدم في الاردن ولبنان في مصلحة الرجعية فذلك كان طريقها الى توطيد مواقعها في العالم العربي واستعادة ما فقدته من مراكز في الاقطار العربية ..

ومنذ ذلك الوقت اتضح ان طريق الشعوب العربية الوحيد نحو تحقيق اهدافها في تحرير الارض العربية المحتلة ، والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وتقليص مواقع الامبريالية سيعتمد على ثلاث قواعد :

* توحيد الشعوب العربية وقواها الثورية الوطنية ..
* توطيد الصداقة السوفييتية — العربية ..
* ومكافحة الامبريالية وحكام اسرائيل الطامعين بالتوسع بلا هوادة ..

ان اي مس بهذه القواعد لا يمكن الا وان يساعد الامبريالية والاحتلال ويؤخر النجاح في المعركة الوطنية ويعرقل تطورها ..

ولذلك يمكن قياس كل خطوة تخطوها الدول العربية على اساس هذه القواعد خصوصا وان حرب حزيران ١٩٦٧ هدفت فيما هدفت اليه من امور الاطاحة بالانظمة في مصر وسوريا لانها معادية للامبريالية ، وفصم الصداقة السوفييتية — العربية لانها عامل حاسم في احباط المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية على منجزات حركة التحرر القومي العربية — ومنها انظمة الحكم التقدمية في مصر وسوريا وغيرهما .

وعند هذا الحد يصح السؤال : اينجح اولئك الذين يحاولون المس بهذه القواعد ؟

خبرة العقدين الاخيرين تؤكد بشكل قاطع ان لا امل لاولئك الذين يتعاونون مع الامبريالية .. ويلعبون بفكرة التهاود مع الصهيونية فالشعوب العربية هي التي قررت

— البقية على صفحة ٦ —

مسيرة التضامن تسير من بوابة يافا الى مكتب رئيسة الوزراء

تحت شعارات ابرزها : انصفوا مشردي اقرث وكفر برعم .. رفع الظلم — سابقة يجب تنفيذها — ، اليوم مظاهرة تضامن في حيفا امام مبنى البلدية .. اجتماع الناصرة الشعبي كان تظاهرة واعدادا للمسيرة .. عرائض تؤيد المطران ريا وتشد أزره ..

القدس — لمكاتب الاتحاد — غدا (الاربعاء) الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ، تبدأ في القدس مسيرة التضامن لمساندة مطالب اهالي اقرث وكفر برعم العادلة التي دعت اليها اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اللجنة القطرية برئاسة سيادة المطران يوسف ريا وشخصيات مرموقة في المجتمع يهودية وعربية .

وقد اصدر سيادة المطران باسم اهالي اقرث وكفر برعم وباسم اللجنة القطرية المبادرة نداء ، باللغة العربية والعبرية ، وزع في كل البلاد أهاب فيه بجماهير المواطنين اليهود والعرب ، الى الاشتراك في المسيرة . وقد جاء في هذا النداء :

لاول مرة اتحد المواطنون على اختلافاتهم حول قضية عادلة في هذه البلاد ، وهب عربها ويهودها ليضموا اصواتهم الى صوت اقرث وبرعم الصارخ للعدالة والحق.

لقد وصلت قضية اقرث وبرعم اوجها حين اصبحت محورا يجتذب اليه تأييد المواطنين على اختلاف فئاتهم ؛ من الرجل البسيط الى رجل العلم والفكر ، ومن استاذ الجامعة وطالبها الى رجل السياسة من يمينها ويسارها ، من المدنيين ومن ذوي المراكز العالية والوظائف الحساسة في الدولة ، وكذلك من الصحافة والاذاعة والتلفزيون على الصعيد الداخلي والصعيد الخارجي .

لم تكن الآراء لتجتمع حول هذه القضية الا لان فيها حقا صارخا وعدلا واضحا اقرته محكمة العدل العليا . فكيف لا تهتز لها ضمائر المواطنين الذين يؤمنون بالعدل والحق وكرامة الانسان ويؤمنون بأن دولتهم مبنية على مبادىء الدمقراطية والمساواة .

كذلك اصدرت اللجنة التحضيرية منشورا اوضحت فيه ان نقطة التجمع : بوابة يافا ، وان المسيرة ستسير في مملا — شارع عجرون — رمبام — روبين — كبلان — مكتب رئيسة الوزراء . ورجت جميع الذين سوف يشتركون في المسيرة ان يعملوا على حفظ النظام الذي قررته ، وان يتقيدوا بالشعارات التالية

— البقية على صفحة ٦ —

النواب ((العرب)) يعارضون ! ويتمسكون بطريقة العمل من ((الداخل)) !!

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاعت الصحف يوم الاحد الماضي ان النواب ((العرب)) اياهم : سيف الدين الزعبي والياس نخلة وجبر معدي وذياب عبيد اجتمعوا بسيادة المطران ريا وبحثوا معه قضية اقرث وكفر برعم واقترحوا عليه التخلي عن طريقه الكفاحي ..

وابرزت صحف البلاط ان النواب أعلنوا انهم يؤيدون مطالب اهالي القريتين ولكنهم يعتقدون ان الطريق لمعالجتها يكون في « العمل من الداخل » .. « بالمفاوضات » .. وباثارتها في الكنيست « بأسلوب مناسب » !

لقد اصاب سيادة المطران ريا حين اقترح عليهم ، اذا كانوا فعلا يؤيدون اهالي القريتين الاستقالة من الكنيست احتجاجا .. والبقاء في بيوتهم ..

في الحقيقة هم دائما في بيوتهم ابان المعارك التي تشنها الجماهير العربية من اجل حقوقها ..

اما عملهم « من الداخل » فقد اثار السخرية .. فهم يعملون « من الداخل » طوال ربع قرن .. بلا جدوى !

دول الخليج تطالب بحصة ٢٠٪ من رأسمال احتكارات النفط

بيروت — استؤنفت مساء امس المباحثات الجارية بين احمد زكي اليماني (من السعودية) رئيس اوبيك (منظمة الدول المصدرة للنفط) مع ممثلي ٩ شركات نفط احتكارية تعمل في الدول العربية ، حول طلب دول الخليج العربي المصدرة للنفط المساهمة براسمال الشركات الاجنبية بمقدار ٢٠ بالمئة .

وكانت هذه المباحثات قد بدات قبل يومين في العاصمة اللبنانية بعد اتصالات حول هذه القضية بدات في كانون الثاني الماضي ..

ويمثل اليماني في هذه المباحثات السعودية العربية والعراق والكويت وابو ظبي وقطر .

وامس الاول قدمت شركات النفط الاحتكارية . وتمثل اضخم شركات نفط اميركية وبريطانية ، مقترحات تهدف الى الحيلولة دون وقوع مجابهة بين الطرفين خصوصا وان الدول العربية تهدد باتخاذ اجراءات لحماية مصالحها

احمد زكي اليماني ونديم الباجي رئيس وسكرتير اوبيك بالتتالي.

السادات يغازل الولايات المتحدة!

الرئيس المصري يعلن : اذا مدت اميركا يد الصداقة القائمة على العدل !! فسياخذ بها .. نشاط اوروبي لكسر الجمود في أزمة الشرق الاوسط . ديان يقترح تقسيم سيناء بين اسرائيل ومصر !

باريس — في مقابلة اذاعية اذيعت اول امس كشف الرئيس المصري انور السادات بانه كان على اتصال مع المسؤولين الاميركيين طوال عام ١٩٧١ ولم يهمل اطلاعهم على مبادراته قبل لقاء برجنيف — نيكسون في موسكو ..

وهذا التصريح يتعارض مع تأكيداته التي نفى بها خلال الربع الاخير من العام الماضي قيام اتصالات بين مصر والولايات المتحدة .

واعلن : اذا مدت الولايات المتحدة يد الصداقة الى مصر على اساس العدل « فعندئذ سوف لا احجم ان الاخذ بها » ..

واضاف : اذا اخذت الولايات المتحدة عدالة قضيتنا بعين الاعتبار واذا رات الامور بمنظار يختلف عن منظارها حتى الان عندئذ سيكون السادات مستعدا لاخذ يد الصداقة . ولكنه قرر ان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل التي تدعو الى « سلام » قائم على هزيمة مصر وعلى قبولها تنازلات اقليمية ، الامر الذي لا يوافق عليه .

ومرة اخرى اعلن السادات في هذه المقابلة ان الاتحاد السوفييتي رغم نداءاته المتكررة رفض تزويد مصر باسلحة هجومية ..

وقد جاء هذا التصريح برفقة نبأ اذاعته وكالة الانباء الفرنسية اول امس ان رئيس تحرير الاهرام محمد حسنين هيكل قد يجتمع بمستشار الرئيس نيكسون ، هنري كيسنغر اثناء وجود الاثنين في ميونيخ لحضور الالعاب الاولمبية .. وان مصدرا مطلعا في القاهرة صرح ان مصر قد تستانف اتصالاتها بالولايات المتحدة عن طريق هيكل .. وفي الوقت ذاته — وكأنذلك جاء لتاكيد الغزل المصري الامريكي ، شنت بعض الاقلام المشبوهة في مصر حملة تشهير اشد بالاتحاد السوفييتي .. فبالاضافة الى مقال محمد حسنين هيكل الاسبوعي الصادر يوم الجمعة الماضي وفيه مزاعم التخلف التقني السوفييتي !! وعدم الصراحة في العلاقات السوفييتية — المصرية ! نشر احسان عبد القدوس رئيس تحرير اخبار اليوم وهو معروف بولائه القديم للغرب

— البقية على صفحة ٦ —

هل وقفت الولايات المتحدة وراء محاولة اغتيال الحسن؟

رباط — الوضع في المغرب بعد محاولة الانقلاب لا يزال غامضا ، خصوصا وان الانقلاب كان بقيادة وزير الدفاع الجنرال محمد افكير ، أحد الرجال البارزين الذي خدم الملك الحسن خدمات جلى .

وتضاربت الانباء حول مقتل الجنرال افكير . فمنها ما اكد انه انتحر على اثر فشل الانقلاب ، غير ان انباء اخرى ابرزت ان الجنرال قتل قتلا .

هذا وقرر الملك تسلم مقاليد قيادة الجيش ، الامر الذي كان حتى محاولة الانقلاب في يد الجنرال افكير .

والقى الملك الحسن على اثر فشل الانقلاب خطابين في الاذاعة والتلفزيون ، اكد فيهما ان الجنرال افكير وقف وراء محاولة اغتياله ، وانه نظم المؤامرة بشكل يبدو معه ان وفاة الملك كانت نتيجة عطل في الطائرة ، وانه اراد تاليف مجلس وصاية يتولى ادارة الحكم في الرباط على اعتبار ان ولي العهد يبلغ التاسعة من عمره .

واضاف الملك ان انقلاب تموز في العام الماضي كان محاولة لاقامة نظام جمهوري في المغرب ، اما في هذه المرة فكان اشد خطرا .. لان احد الواقفين في راسه كان من خلصائه .

وذكر الملك ان افكير اساء الى علاقات المغرب مع فرنسا منذ محاكمات المهدي بن بركة في سنة ١٩٦٥ الذي اغتاله افكير .. آنذاك اتهم ديغول افكير بانه نظم اغتيال بن بركة .

ودعا الملك الحسن في اذاعة ثانية جميع الزعماء السياسيين الذين يرغبون بالاسهام في حل الازمة ان يبادروا الى اخذ دورهم في الحكم .. وقال انه سيضع كل شيء عدا العرش تحت تصرفهم بغض النظر عن انتسابهم السياسي .

والجدير بالذكر ان حزبي المعارضة في المغرب وهما : الاستقلال اليميني والاتحاد الوطني الاشتراكي للقوى الشعبية ، وهما اللذان رفضا الانضمام الى الحكومة بعد فشل انقلاب تموز في العام الفائت ، لم يردا بعد على دعوة الملك ، ولمحا الى انهما سينتظران حتى تتضح الامو

— البقية على صفحة ٦ —

مراد غالب :

مصر مستعدة لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل

سانتياغو — صرح وزير خارجية مصر في عاصمة تشيلي التي وصل اليها في اطار جولة يقوم بها في عواصم امريكا اللاتينية ان مصر على استعداد لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ .

واضاف ان مصر تعترف بحق جميع الدول في المنطقة في ان تحيا في أمن داخل حدود معترف بها وان اي معاهدة سلام مع اسرائيل يجب ان تستند الى قرار مجلس الامن ٢٤٢

وفي الوقت ذاته اعرب الوزير المصري عن أمله في ان تتحقق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط قبل ايلول عام ١٩٧٣ .

سجون الاحتلال وسجناء المقاومة

المرق بصل وملح وماء في سجن كفريونا .. المعتدي ينقل الى المستشفى والمعتدى عليه ينتظر المحاكمة .. في الفترينة السجناء في سجن الصحراء يعملون لقاء ٨ سجائر رخيصة .

رغم مرور خمس سنوات على الاحتلال الاسرائيلي ، فلا تزال سلطات الاحتلال تخفي عن عيون الجمهور الحقيقة في سجون الاحتلال ، فتحاول اظهارها وكأنها جنات عدن .

ولكن الحقيقة تخرج الى الناس ... فتنشر صحفنا عنها . وتشيرها كتلتنا في الكنيست .. وعلى الرغم من كل ذلك : فالوضع في السجون ما زال على حاله ان لم يزدد سوءا .

ومن مميزات السجون الاسرائيلية هو سوء التغذية ، فالمرق في سجن « كفر يونا » المجاور لبيت ليد من ماء وملح وبصل ، واذا قدمت فيه وجبات فيها لحم ... يحتاج السجين الى ميكروسكوب حتى يهتدي الى اللحم ...

وسجن الرملة المركزي صار يدعى على لسان السجناء العرب « فترينة » لكثرة ما يتردد اليه من سياح وزائرين من البلاد وخارجها ... اما هؤلاء فلا يرون سوى « لفترينة» ولايرون ما وراءها فالطعام في السجن جيد وكذلك اوضاعه ... حتى يرى الزائرون شيئا حسنا على الاقل ، اما في الداخل فلا يرون الزنزانات وغرف السجن الانفرادي الضيقة الذي يزج فيها بالسجناء ذوي الكرامة والاباء .. حتى يلقنوا درسا !... وفي هذه الغرف والزنزانات من مضت عليهم الشهور ... وبعد لم يتعلموا شيئا !! فرؤوسهم لم تزل مرفوعة وعرانينهم شامخة .

وقد زارت المحامية فليتسيا لانجر موكلها عبد الرحمن نايف سلايبه من اهالي غزة مع رفاقه الذين تجري محاكمتهم في محكمة اللد العسكرية .. وقد قص عبد الرحمن كيف نقل بعد المحاكمة مع رفاقه الى « الفترينة » وكان معهم في الغرفة موقفون يهود من اللصوص والقوادين ... فأخذوا يتحرشون بهم ... واحدهم اخذ يضرب عبد الرحمن ، حتى جرحه في حاجبه ، والشرطة لا تحرك ساكنا ، مع انها استدعيت لتتدخل ، وعندها وجد عبد الرحمن ان لا طائل من وراء الشرطة فانهال على المعتدي بالضرب حتى اصابه بجراح شديدة في وجهه ... وهنا تدخلت الشرطة وفصلت بينهما ، وهي تقول لليهودي « انت بطل !!! » ونقلته الى المستشفى ونقلت عبد الرحمن الى الزنزانة وهو ينتظر محاكمة جديدة بتهمة الاعتداء ... اما روحه المعنوية وروح رفاقه فكانت قوية ... وقالوا انهم كانوا فقط اربعة بينما كان المعتدون كثرة ... وكانت الشرطة معنية بان يفعل المعتدون بهم ما بوسعهم ان يفعلوه ... ولكنهم دافعوا عن كرامتهم وكانوا مستعدين لذلك حتى الموت دون تردد .

اما السجن الصحراوي في بئر السبع فيسبب في نفس زائره انقباضا ... فلقد بناه السجناء ... لقاء ٨ سجائر « ديجل » وكوب شاي والذي كان يرفض يزج في الزنزانة ... وكذلك يعمل السجناء هناك في الخياطة وتجليد الكتب ... وذلك اجرهم ..

وزارت المحامية لانجر موكليها في ذلك السجن فابدوا لها تذمرهم من الوضع السيء ، ولا سيما وضع الطعام وكميته ...

وعلمت انهم في نهاية شهر تموز اعلنوا الاضراب لمدة يومين عن الطعام (ويبلغ عددهم ٥٠٠) وذلك على اثر اعتداء احد السجانين بالضرب على احد السجناء . وطالب المضربون بنقل السجان وبمعاملة حسنة وبتحسين الطعام وجعله كمية كافية لا سيما وان السجناء هناك يشكلون قوة عمل مجانية ..

هذا وضع السجون والسجناء الذين لا ذنب لهم سوى انهم لا يسلمون بالاحتلال وانهم مناضلون في المقاومة الفلسطينية ... هم يعدون بالالوف ولكنهم صامدون ومعنوياتهم لا تحطم ...

وبقيت الطائرة في الجو ...

ارتبك الطيار البريطاني عندما اكتشف ، وهو يطير بطائرته فوق جنوب المانيا ، ان محرك الطائرة موشك على التوقف بسبب ظنه خللا .. فبادر الى مظلته واسرع بالهبوط من الطائرة ...



ولشدما كان استغرابه شديدا عندما رأى ان الطائرة بقيت تحلق بالجو حتى انتهى وقودها فهبطت في اراضي الدانمرك . وقد اتضح فيما بعد ان المحرك عاد الى العمل ..

سائق أعمى

فقد مزارع في سان باولو في سنة ١٩٥٤ نور عينيه . ومع ذلك استمر يعمل في مزرعته التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن سان باولو .. واكثر من ذلك كان يقود صباح كل يوم سيارة الشحن التي يمتلكها ، ويعود بعد ساعات وقد حملها بالحليب وبالبيض وغيرها من منتجات مزرعته المجاورة ...

وقد نقلت محطات التلفزيون مشاهد عن هذا المزارع وهو يقود سيارته في حي مكتظ بالاهلين في سان باولو .

استخفاف !!

حكم القاضي في مدينة كلينفلند في الولايات المتحدة على سائق مهمل بغرامة ٢٥ دولارا ... فسال السائق القاضي منهكا : ولم ليست ٥٠ دولارا ... فقال القاضي خذ ... احكم عليك بخمسين دولارا ... وزاد السائق في استخفافه وقال ولم ليست الغرامة مئة يا سيدي ! فاغتاظ القاضي وقال : خذ ... عشرة ايام سجن ... « ولم ليست شهرا ؟ » سأل السائق ، وهنا استشاط القاضي وقال اذن خذها شهرين .

عملية في القلب

ولدت اندريه بيردلسال قبل ثلاث سنوات وفي قلبها علة مستعصية ، وكان بقاؤها على قيد الحياة في يد القدر ، اذ اعجزت علتها نطس الاطباء في بريطانيا : وعز الامر على والديها ، وبذلا كل ما في وسعهما كي يساعداها على البقاء ومصارعة الموت خصوصا وانهما قبل ١٧ سنة فقدا طفلا كان يعاني من مرض في قلبه ...

وتم مؤخرا انقاذ الطفلة . وذلك بفضل تقدم علم الطب . واجرى لها رئيس اطباء مستشفى ليدس اول عملية من نوعها . فقد جمد الطفلة بوساطة قوالب من الجليد وشق صدرها واجرى العملية التي استمرت ست ساعات متوالية والطفلة في قوالب الجليد ، وعلى الرغم من ان قلبها كان متوقفا لمدة خمسين دقيقة كانت كمية الاكسجين في الخلايا كافية ...

والطفلة اليوم تلعب صحيحة معافاة قوية القلب .

أمنية

ورثت الممثلة الكبيرة جريتا جاربو عن عم كان يعمل طيلة حياته عاملا زراعيا مبلغ ٣٠٠ فرنك سويسري ..

وعندما سألها الصحفيون ماذا ستفعل بهذا المبلغ الضئيل ... قالت : في نفسي منذ زمن بعيد ان اشتري جمة (شعرا مستعارا) ولم اكن اقدر على تبذير مبلغ ما على شرائها ... وبهذا المبلغ سوف اشتريها ..

والمعروف ان جريتا جاربو من الاثرياء وتمتلك عددا من المحال .. ولكن يضرب بها المثل في البخل .

خدام يؤكد مجددا ان سوريا ترفض انهاء مهمة المستشارين السوفييت ويعلن :

الاتحاد السوفييتي صديق سوريا والشعوب العربية

أثينا – صرح يوم السبت الماضي في العاصمة اليونانية وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام ان سوريا لن تحذو حذو مصر وتنهي عمل المستشارين السوفييت واضاف ان الاتحاد السوفييتي صديق سوريا والشعوب العربية .

واكد ان العلاقات السورية السوفييتية تقوم على الاحترام المتبادل وان المستشارين السوفييت يعملون في قطاعات واسعة في سوريا .

وحول الوحدة العضوية بين مصر وليبيا صرح خدام ان سوريا تدرس جميع الخطوات في هذا السبيل وحين تتم الاجراءات فستنضم الى هذه الوحدة .. فالوحدة امر ضروري وحيوي لان الصهيونية العالمية احتلت اجزاءا من اراضي الاقطار العربية وطردت ٢،٥ مليون فلسطيني يعيشون في اسوأ الظروف .

وكان خدام يزور اليونان في زيارة رسمية انتهت بعقد اتفاقات ثقافية واقتصادية وسياسية وقد صرح انه بحث التواجد الامريكي في اليونان وان السلطات اليونانية اكدت له بأن موانيء اليونان لن تستخدم قاعدة لعدوان على الاراضي العربية .

مباحثات في حزب « العمل »

حول النشاط السياسي في القدس العربية

القدس – بدأ زعماء حزب **العمل الاسرائيلي ، وعلى راسهم رئيسة الوزراء غولدا مئير ، امس ، محادثاتهم حول نشاط الحزب في مدينة القدس العربية المحتلة وذلك عشية الانتخابات العامة القادمة .**

وتقول الصحف الاسرائيلية ان موشه ديان وزير الدفاع وتيدي كولك رئيس البلدية يعارضان بشدة اي نشاط سياسي في القدس العربية لاعتقادهما ان مثل هذا النشاط لن يسفر عن اية فائدة كبيرة للحزب ، بينما يرى شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية وموشه بارعم . رئيس فرع حزب العمل في القدس انه لا يوجد هناك سبب يحول دون قيام الحزب بهذا النشاط . خاصة وان احزابا اخرى فتحت فروعا لها في القدس العربية وتقوم بنشاطات حزبية في الوسط العربي منذ اكثر من عام .

تحية الحزب الشيوعي الكندي

كلمة الرفيق نورمان فرير

بهذه التحية تكون الاتحاد قد نشرت كافة تحيات وفود الاحزاب الشقيقة التي اشتركت في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر .. والمتوقع ان يصدر كتاب المؤتمر باللغتين العبرية والعربية في المستقبل .



لتشرف لي وامتياز ان اشترك في مؤتمركم السابع عشر ممثلا الحزب الشيوعي في كندا . واسمحوا لي ان انقل اليكم تحيات اخوية ثورية من شيوعيي شعبينا – الناطقين بالفرنسية والناطقين بالانكليزية . اننا ننقل اليكم ، وبوساطتكم الى الشعب الكادح والى القوى الدمقراطية في اسرائيل – تحيات الكفاح من الطبقة العامله ومن القوى الدمقراطية في كندا ، الذين يقومون بنضال دمقراطي بطولي . لاجل استقلال كندا استقلالا حقيقيا ضد السيطرة الامبريالية والعدوان الاميركي .

واننا لنقدر جيدا حقيقة هي ان لحزبينا وجهات نظر متشابهة حول جميع القضايا العالمية في ايامنا . وفي اوار المعارك الطبقية واختباراتها في بلدينا يلوح حزبانا عاليا بعلم الثورة . وبالعلم الخلاق علم الماركسية اللينينية .

ويسهم حزبانا اسهاما هاما في تطبيق الماركسية اللينينية حسب الاوضاع العينية في بلدينا ، وهما يسهمان لاجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتقويتها في النضال لاجل السلام . والدمقراطية والاشتراكية .

وكانت الانسانية في الآونة الاخيرة شاهد عيان على اعمال ممثلي نظامين اجتماعيين في ايامنا – الاشتراكية والامبريالية – الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . وتشكل نتائج لقاء القمة الاساسية انتصارا للسلام والتعايش السلمي . واذا ما لجأنا الى تقويم التقدم الايجابي الكبير ، في محادثات القمة وحدودها . يتضح . ان الاتجاهين المتناقضين الاساسيين يعملان في آن واحد في قضايا العالم . اتجاه يسعى ليدفع الى خفض التوتر ، ويرغم الامبريالية لتقبل فكرة التعايش السلمي . ومنع وقوع حرب عالمية ثالثة ومأساة ذرية . وابقاء الطريق الانسب مفتوحا امام التحرر القومي والاجتماعي – ويقود هذا الاتجاه على اشد ما تكون القيادة ويبادر اليه الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى والقوى الثورية والدمقراطية في ايامنا . اما الاتجاه الثاني فهو اتجاه العدوان وتصعيد الصراع والسير الى شفير هاوية الحرب ، ولا سيما في فيتنام . والهند الصينية والشرق الاوسط . ويبقى خط يميز الامبريالية المتعصبة ولا سيما الامبريالية الاميركية .

وفي هاتين النقطتين – في سعيه الى خفض التوتر وفي وضعه قوته الكبيرة تحت تصرف الشعوب المكافحة ضد العدوان والامبريالية ، لاجل التحرر القومي والاجتماعي ، ادى الاتحاد السوفييتي تعهداته الاممية واسهم اسهاما جبارا في المسيرة الثورية في ايامنا .

والامبريالية . كما اعلن في تصريح ١٩٦٩ الذي أصدرته الاحزاب الشيوعية والعمالية ، فقدت المبادرة العالمية ، ولن تستعيدها ابدا . وهذا التحول في تناسب القوى في العالم ، وليس اي تحول في اهداف الامبريالية الاميركية الاغتصابية – هو وحده الذي قاد الرئيس نيكسون الى موسكو وارغم ممثل الامبريالية . على الرغم من مقاومته الداخلية ، على قبول فكرة التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

جاء الرئيس نيكسون الى لقاء القمة ، عن ضعف وليس عن شعوره بالقوة . وامبريالية الولايات المتحدة ، وهي ما زالت قوية نسبيا وخطيرة ، جاءت الى القمة في اعقاب هزائمها الثقيلة – الاقتصادية والسياسية والعسكرية . وبسبب هبوطها النسبي فليس في وسع الامبريالية في الولايات المتحدة ان تؤدي دورها كزعيمة العالم الرأسمالي . وامبريالية الولايات المتحدة اليوم في عزلة تكاد تكون تامة ، ولها الاحترام المشكوك فيه ، ذلك لان معظم الانسانية يكرهها . ولقد وصل الرئيس نيكسون موسكو في لحظة تاريخية ، تمكن فيها من الوصول الى احط الدركات ، منذ ان احتل المركز الاول في اعقاب الحرب العالمية الثانية . ولذا تضطر الامبريالية الاميركية الى التراجع . ولكنها مع ذلك لم تضطر بعد الى التراجع على طول الخط ، والى وضع حد للقتل الجماهيري في الفيتنام والى ان تكف عن تأييد عدوان حكومة اسرائيل .

ان المقاصد المتناقضة ، في الحوار من هنا والعدوان من هناك ، تدل على التناقض الجاري في ايامنا . ويطلب الى الشعوب ان تدفع بمسيرة الحوار وان تنظم مؤتمر امن اوروبا ، واطفاء لهيب الحرب في الهند الصينية وحل ازمة الشرق الاوسط .

والدمقراطيون في كندا قلقون من الوضع في الشرق الاوسط . وهم يخشون ان تولد الازمة حربا أخرى تتهدد سلام العالم . وهناك فئات كندية معينة ، ولا سيما الفئات يهودية الاصل ، وقعت في فخ التعصب القومي البرجوازي . والصحافة الرأسمالية ووسائل الاعلام الجماهيرية تعرض الشرق الاوسط من وجهة نظر واحدة ، وهي دائما تظهر عدوان حكومة اسرائيل كأنه طاهر . ولكن على الرغم من ذلك تجري امور هامة في اوساط الطائفة اليهودية في كندا ، وتتم باستمرار مسيرة تباين وادراك في اتجاه ايجاد حل سياسي للازمة في الشرق الاوسط . ويعمل شيوعيو كندا وسائر دمقراطييها والتواقين الى السلام في هذا البلد الكثير في سبيل تحقيق قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، كأساس لسلام مرتبط باخراج جميع الجيوش الاسرائيلية من المناطق المحتلة وضمان حقوق شعوب المنطقة وبلادها ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني . ويتزايد باستمرار عدد الناس الذين يدركون ان سياسة حكومة اسرائيل تتهدد بالخطر سلامة المنطقة والعالم ، وان هذه السياسة تتناقض ومصلحة دولة اسرائيل القومية الحقيقية ..

واننا لنرفض جميع اشكال احتلال الاراضي العربية وضمها ونعارضها . ومهما يكن الستار فما ذلك الا كولونيالية في كل جوانبه . واننا نشجب فكرة ان العرف الصهيوني والتطبيق الصهيوني وجميع ما فيهما من ازمات مستمرة ، وكراهية عنصرية ، والمعارك التي يمنمانها ، في وسعهما ان يكونا اساسا للامن . اننا نؤيد الصداقة الابدية بين الامم ، والسلام الناجز ، القائم على المساواة والاحترام المتبادل ونرى انها القاعدة المتينة الوحيدة للامن الحقيقي .

ولما كانت الحركة الشيوعية العالمية والقوى الثورية في العالم كله تشترك في احياء ذكرى جورجي ديمتروف لمرور ٩٠ سنة على ميلاده ، من المناسب ان نذكر اسهاما قدمه المفكر البروليتاري الى ثروة التفكير الماركسي ، الا وهو نصيحته الاحزاب الشيوعية بأن تعمق جذورها في الحياة القومية في البلاد التي تعمل فيها .

وما دمنا ماركسيين لينينيين فاننا وطنيون وامميون ، والوطنية بدون الاممية ، كما يعلمنا ديمتروف تولد في نهاية الامر القومية البرجوازية ، والاممية بدون الوطنية تولد العدمية القومية . وهذا المفهوم اللينيني نفسه يمثل ايضا في ايامنا نورا تهتدي به احزابنا .

ايها الرفاق الاعزاء ، ان بلادنا تعاني عدوان الولايات المتحدة ، ومع ان هذا العدوان ليس من فصيلة الضربات التي تنزل بها على أبطال الفيتنام ومحاربيها ، ولا يشبه العدوان الذي تعتديه الامبريالية الاميركية في منطقتكم ، فهو على كل حال عدوان . فشركات الولايات المتحدة هي مالكة المحركات الاساسية في اقتصاد كندا وتسيطر عليها . وتصدر الامبريالية الاميركية الى كندا ذلكما الصنوين العتيين المسميين البطالة والتضخم ، كما تصدره الى سائر الاقطار الرأسمالية المتطورة . والرأسمالية الاحتكارية الكندية تقيم شراكة ، عن تنافس ، مع الاحتكارات الاميركية ، كي تتغلب على الكادحين الذين ينتجون ثراء البلاد المادي والفكري . ويهدف هذا الاعتداء قص أجنحة الحركة النقابية ويهدد بأن ينتزع منها حق الاضراب والمجادلة بصورة جماعية لاجل نصيب اوفر من الانتاج الذي ينتجه الكادحون وخصوصا بعد الثورة والعلم والتكنولوجيا . وهذا العدوان هو فرض سياسة اجور ودخل ، تزيد ارباح الاحتكاريين الاجانب والمحليين على السواء .

وترد الطبقة العاملة على هذه الحرب الداحرة بروح كفاحية ملتهبة وبتصميم كبير . والنزاع ما بين راس المال وبين العمل ، القائم اليوم ، هو على اشد ما عرفه تاريخ بلادنا .

وتشمل حركة الاضراب ذوي السراويل الزرق ، والعملين وذوي الياقات البيض ، ومنهم المعلمون وموظفو الحكومة . ولا يتحدى العمال اصحاب العمل فحسب ، بل والمحاكم ايضا وجهاز الحكومة . ومع ان الاضراب باديء ذي بدء كان لاسباب تتعلق بالمسائل الاقتصادية – سواء لاجل جعل الحد الادنى من الاجور مئة دولار في الاسبوع ، ولاجل التثبيت في العمل – لكنه تحول الى صدام سياسي مع نظام الحكومة .

وفي المناطق الفرنسية من كندا اخذ العمال في ايديهم اكثر من اربعين محطة اذاعة في بعض المدن واستغلوا الاذاعات ليذيعوا مطالبهم وليقدموا المعزوفات الثورية . ووضعوا الحاميات على مداخل دور الاذاعة ، وعندما سألهم اصحاب المشاريع عمن خولهم حق منعهم من دخول دور الاذاعة التي يمتلكونها اجابوهم : « باوامر لجان العمال نمنعكم من الدخول !! » . ويتحدى العمال ليس اجهزة الدولة فحسب ، بل المنظومة الرأسمالية .

وفي اوج هذه الايام التي يجري فيها هذا النضال العنيف ، يقوم الحزب الشيوعي الكندي بالقاء جميع قواه في الانتخابات للبرلمان الفيدرالي المقبلة . وحسب تقديراتنا انها ستجري في تشرين الاول من هذا العام . ويقدم الحزب للشعب برنامجا يدعو الى اتجاه جديد وسياسة جديدة في كندا . واننا نطالب باتباع برنامج متوازن للتطور الاقتصادي ، يوفر العمل لمليونين ونصف مليون من العمال في العشر سنوات الحالية . ولقد نقشنا الشعار : العمل او الدخل المناسب لكل كندي حقا وليس منة . اننا نقدم برنامجا لتأميم مصادرنا الطبيعية ، وبضمنها البترول والكهرباء والبناء والصناعة ، واستغلال موادنا الخام وتوفير العمل للشبيبة .

اننا نطالب بان تتولى الحكومة ادارة كل مشروع يغلقه الاحتكاريون الاميركيون ، وان تفعل الحكومة ذلك . على العمال ان يستولوا على المصانع والشركات ويقوموا بتشغيلها . واننا نطالب باتخاذ اجراءات وتدابير تضعف من ضخامة الاحتكارات الاميركية ، والتقليل من سيطرة واشنطن والسير قدما نحو استقلال كندا استقلالا حقيقيا . واننا نطالب بان يضمن للشعب الكندي الفرنسي حق تقرير مصيره ويوجد اتحادا كونفدراليا كنديا جديدا لامتين متساويتين في الحقوق – الامة التي تتكلم الانكليزية والتي تتكلم الفرنسية . اننا نطالب بتعميق الدمقراطية وبحق المواطن وارساء ذلك في دستور كندي جديد . واننا نطالب باتباع سياسة خارجية غير منحازة ، سياسة سلام وتعايش سلمي .

والاستراتيجية والتكتيك اللذين اخترناهما لنا في حملة الانتخابات هما تنمية الدور المستقل الذي يؤديه الحزب ، وتشجيع وتقوية تلك القوى التي تعمل من اجل بلورة تحالف دمقراطي ، معاد للاحتكار وللامبريالية . وهذا هو الهدف الاستراتيجي الذي وضعناه في برنامجنا «طريق كندا الى الاشتراكية » . واننا نرى في هذا البرنامج بداية انتقال بشق الطريق الى الاشتراكية في كندا . وفي هذه الحملة للبرلمان ندعو الى انتخاب كتلة الحزب الدمقراطي الجديد (الاشتراكيين الدمقراطيين) وكتلة الحزب الشيوعي ، وتوجيه اسهامنا في الاساس الى صدر اليمين

– البقية على صفحة ٥ –

بن غوريون وفيتسمان يعلنان أطماعهما في الضفة الغربية

بماذا يفكر الصهيونيون ؟

عرض علي عاشور

بتاريخ ٧٢/٨/١٣ كتب عيزر فيتسمان – رئيس ادارة حيروت في « هآرتس » مقالا بعنوان « اوهام الخطر الديمغرافي (السكاني) » عالج فيه قضية الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل والعلاقة الديمغرافية (السكانية) بين اليهود والعرب .

وفي مقاله رفض عيزر فيتسمان الادعاءات حول الخطر الديمغرافي الناجم عن بقاء الاراضي العربية في ايدي اسرائيل واستنتج ان سياسة الحركة الصهيونية لم تنجح في تحريك موجة من الهجرة اليهودية لاسرائيل بعد « الانتصار » في حرب حزيران ١٩٦٧ . ولذلك « فهم » (عدد من زعماء اسرائيل) يحذرون اليوم من الفارق الخطر المنتظر بين عدد اليهود وعدد العرب في البلاد .

ولقد حظي مقال عيزر فيتسمان هذا باعجاب رئيس وزراء اسرائيل السابق دافيد بن غوريون فبعث اليه برسالة (نشرتها هآرتس ايضا على صفحتها الاولى بتاريخ ٨/١٥) أعرب فيها عن تأييده لما جاء في المقال قائلا بأنه « من احسن المقالات التي نشرت في هآرتس » .

وفي هذه الرسالة قال بن غوريون : « ان ما جاء في ردك (يا فيتسمان) الان كنت مستعدا ان افعله قبل عدة سنوات » .

وكشف بن غوريون النقاب عن انه في سنة ١٩٤٨ اقترح على الحكومة مهاجمة منطقتي القدس والخليل واحتلالهما وضمهما لاسرائيل «ولكن لدهشتي الشديدة – كتب – وقف كل اعضاء الحكومة تقريبا ضد هذا الاقتراح ، ومن ضمنهم ثلاثة اعضاء في حزبي – شاريت وكبلان وريمز » .

وكتب بن غوريون انه بعد ذلك اقترح على الحكومة محاربة مصر واحتلال النقب . وفي هذه المرة وافقت الحكومة على الاقتراح ، وعلى الاثر خرجت القوات الاسرائيلية لمحاربة مصر واحتلت النقب وبضمنه مدينة بئر السبع .

وفي رسالته ردد بن غوريون قوله ان بداية الدولة لم تكن في أيار ١٩٤٨ ، بل في سنة ١٨٧٠ ! (بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين) . وبهذا اراد ان يؤكد ان « العملية التاريخية » في اقامة الدولة اليهودية مستمرة ولم تنته بعد .

وفي اليوم التالي لنشر رسالة بن غوريون الى عيزر فيتسمان كتب زئيف شيف في هآرتس : ان هذه الرسالة تشير الى تغير اساسي في موقف بن غوريون فيما يتعلق بمستقبل الاراضي العربية المحتلة . وهذا التغير هو بسبب التغييرات التي جرت حتى الان في المناطق المحتلة وتوازن القوى في المنطقة .

فبينما في السابق كان بن غوريون يقول ان من الضروري اعادة كل المناطق المحتلة – ما عدا القدس وهضبة الجولان – مقابل سلام حقيقي فانه الان قد تراجع عن موقفه هذا .

ويقول زئيف شيف ان المقربين من بن غوريون يقولون ان رسالته التي نشرت في هآرتس والتي اعرب فيها عن تأييده مقال رئيس ادارة حيروت عيزر فيتسمان لم تأت صدفة . كما ان التغير في موقف بن غوريون لم يأت فجأة . فبن غوريون – في رأي هؤلاء المقربين قد اقتنع بأن العرب لا يريدون سلاما حقيقيا ! وهم « يرفضون كل اقتراح عملي للتوقيع على اتفاق سلام » ! كذلك – يقول هؤلاء المقربون – جرت في هذه الاثناء اعمال كثيرة و « ايجابية » في المناطق المحتلة مثل اقامة مستوطنات ومعسكرات وشبكات طرق . وبما ان العرب غير معنيين بالسلام فمن الضروري استغلال الوقت .

وأضاف هؤلاء المقربون ايضا ان نشر رسالة بن غوريون لم يكن ردا على فيتسمان فقط ، بل كان ايضا رغبة في ان يبين انه في النقاش الدائر حول مستقبل المناطق المحتلة يقف الى جانب الراي الذي يحمله وزير الدفاع موشه ديان ، وليس الى جانب اولئك الذين يطالبون باعادة معظم المناطق المحتلة . وهو بهذا يريد ان يقوي مركزهم . كذلك أضافوا ان نشر الرسالة والتغير في رأي بن غوريون لهما اهمية كبيرة في عشية النقاش في حزب العمل حول مستقبل المناطق المحتلة وموقف اسرائيل منها . فهذا النقاش – يقولون – لا يمكن منعه على ضوء اقتراب موعد الانتخابات .

والمقربون من بن غوريون – كتب زئيف شيف – يقولون ان التغير في رأي بن غوريون جاء على مراحل ، فبعد الحرب دعا بن غوريون الى اعادة المناطق كلها ما عدا القدس في حالة موافقة العرب على سلام حقيقي مع اسرائيل . بعد ذلك زار بن غوريون هضبة الجولان . ورافقه في تلك الزيارة قائد منطقة الشمال في ذلك الوقت ، وقائد الاركان حاليا ، دافيد العازار . وقد رأى بن غوريون اولى المستوطنات التي اقيمت هناك . ويبدو انه تأثر بما رأى بأم عينه . ومنذ ذلك الوقت أخذ يعرب عن رأيه ان من الضروري ان تعيد اسرائيل كل المناطق المحتلة مقابل سلام حقيقي ما عدا القدس وهضبة الجولان (أي اضاف الى القدس هضبة الجولان) .

وقبل حوالي سنة ونصف شعر المقربون من بن غوريون انه في مقدمة كتابه عن الخليل كتب ان الخليل هي اخت القدس . وأوضح انه يرى القدس والخليل قطعة واحدة .

والتغيير الآخر – كما يقولون – جاء قبل عدة اسابيع ، وهم يشيرون بهذا الخصوص الى ان وزير الدفاع موشه ديان دعا بن غوريون الى جولة في سيناء اشبه بتلك التي اجراها قبل ثلاث سنوات . وقد رافقه في هذه الجولة موشه ديان . وكما قيل تأثر بن غوريون من اعمال البناء في شبه الجزيرة وشرم الشيخ . فأخذ بعد ذلك يعلن : « اذا كنا لا نرى سلاما حقيقيا في الافق فمن الضروري الاستمرار في اعمال البناء في المناطق المحتلة » .

ماذا كتب عيزر فيتسمان ؟

في مقاله المذكور ناقش عيزر فيتسمان اولئك الذين يقولون انه اذا استمرت اسرائيل في احتلال الاراضي العربية فستكون في البلاد اقلية عربية تزيد عن مليون نسمة . وستكون هذه الاقلية خطرا جديا على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل .

وانطلق عيزر فيتسمان في نقاشه من منطق الفكر الصهيوني . وبهذا المنطق اراد ان يحشر خصومه في الزاوية .

ويمكننا ان نلخص مقال عيزر فيتسمان بما يلي :

● ان الصهيونية وافقت على مشروع التقسيم باعتبار انه تسوية . فهو لم يكن حلا للقضية الديمغرافية (السكانية) .

● ان حدود اسرائيل حتى حزيران ١٩٦٧ – وهي التي تسمى « الخط الاخضر » – ليست حدودا مقدسة .. انها ليست حدودا جغرافية او اقتصادية او امنية ، انها كانت فقط تعبيرا عن نجاحات او عدم نجاحات الجيش الاسرائيلي في الحرب .

● ما دام قد سمح ، بعد سنة ١٩٤٨ ، بوجود سكان عرب داخل حدود اسرائيل ، وأمكن خلال هذه المدة حكم هؤلاء العرب بنجاح ، على الرغم من تزايد عددهم – ما عدا اقلية فرضت عليها الاقامة الاجبارية – فان القضية لا تتعلق بعدد هؤلاء العرب . فالقضية هي قضية مبدأية : هل يجب السماح بوجود عرب داخل اسرائيل ام لا ؟ . وما دام قد سمح بذلك فالسؤال : لماذا يستطيع ان يشغل عبد العزيز الزعبي ، مثلا ، منصب نائب وزير – وهو من سكان الناصرة التي « حررت » ، (او الحقت او ضمت) لاسرائيل في سنة ١٩٤٨ بينما يحرم الجعبري من هذا الحق وهو من مدينة الخليل التي « حررت » (او الحقت او ضمت) لاسرائيل في سنة ١٩٦٧ ؟ لماذا يعتبر عبد العزيز الزعبي اسرائيليا اما الجعبري فيعتبر فلسطينيا . وبالعكس لماذا لا يعتبر الزعبي فلسطينيا ؟

● كان تحقيق الصهيونية ، قبل ثلاثين سنة ، باقامة مواقع يهودية ، هنا وهناك ، وبالصعود الى جبال الخليل واقامة مستوطنات في كفار عتصيون . والسؤال : لماذا كان ذلك يعتبر آنذاك تحقيقا للصهيونية ، بينما تعتبر الان مناطق الخليل واريحا مناطق محتلة ويعتبر من يستوطن فيها « محتلا » ؟ والجواب (بتهكم) : ذلك لانه خلال ١٩ سنة كانت الخليل واريحا وراء « الخط الاخضر » ؟

ما هو « الخط الاخضر » ؟ يسأل عيزر فيتسمان . هل تعين عن مبدأ او نظرة مثالية ؟ او اننا لم نحتل الخليل وجنين واللطرون في سنة ١٩٤٨ عن مبدأ او نظرة مثالية ؟ اننا قد تراجعنا عن احتلالها فقط تحت ضغط العدو . ولو كنا قد تمكنا من احتلالها – هي وغيرها – في ذلك الوقت لاصبحت ولا شك منذ ٢٤ عاما داخل « الخط الاخضر » . فلماذا هذا التمسك « بالخط الاخضر » ؟! ان الذين يقدسون « الخط الاخضر » لا يجرؤون على الركوع اما هذا الخط علنا لانهم يعرفون ان ذلك لا يمكن ان يقبله الانسان العادي (الصهيوني طبعا) ولذلك فهم يتذرعون بحجة جديدة هي : الديموغرافيا .

● منذ سنة ١٩١٧ حتى سنة ١٩٤٨ كانت في البلاد اقلية يهودية مقابل اكثرية عربية فهل حال هذا دون اقامة المجتمع اليهودي بكل مقوماته (على حساب المجتمع العربي طبعا) .

● واليوم اذا كان عدد العرب قضية مقلقة : فان هنالك امكانيتين لتقليل هذا العدد : احداهما تقسيم البلاد ، مرة اخرى ، وفصل المناطق التي تسكنها اكثرية عربية عن الدولة . والثانية هي زيادة عدد السكان اليهود .

وعلى هذا الاساس ينشأ السؤال : باي حق نقرر ان العربي الذي احتلت مدينته في سنة ١٩٤٨ هو اسرائيلي بينما نقرر ان العربي الذي احتلت مدينته او قريته في سنة ١٩٦٧ هو فلسطيني ؟ لماذا يحق لسكان وادي عارة (التي لم تحتل ابدا ، وقد سلمها عبد الله الى اسرائيل في نطاق اتفاقية الهدنة) ان يتعلموا حسب مشروع تعليم اسرائيلي وينتخبوا وينتخبون الى الكنيست ، بينما يجب ان يوجد لسكان جنين – الذين هم اقارب لاهالي وادي عارة – حل آخر ؟!

وسؤال آخر : ماذا نقول لابنائنا وللاجيال القادمة ؟ كيف نفسر لهم ان الناصرة وعكا واسدود وعسقلان هي جزء من اسرائيل ، بينما الخليل ليست كذلك ؟ هل سيقتنعون بالجواب المزيف الذي نسمعه الان وهو ان بئر السبع واللد والرملة هي لنا لانها احتلت في سنة ١٩٤٨ ، بينما الخليل ليست لنا لانها احتلت في سنة ١٩٦٧ ؟!

او اننا سنقول لهم ان بئر السبع واللد عندما احتللناهما كانتا خاليتين من السكان ؟ انهم عند ذلك سيسألوننا : ولماذا كانتا خاليتين ؟ وسنضطر الى الاعتراف بانهما كانتا خاليتين لان سكانهما هربوا وتحولوا الى لاجئين ، بينما سكان الخليل ، هؤلاء ، لم يهربوا . ثم هل نقول لابنائنا ان حدود الدولة خططت على اساس مقدار المعاناة التي تسببناها للسكان العرب ؟

لا يمكن ان تكون هنالك سوى حقيقة واحدة بالنسبة لادعائنا بكل شبر من ارض هذه البلاد : هل كل شبر من هذه الارض هو لنا من ناحية تاريخية – قومية ام لا ؟ لا شك ان الخليل هي لنا اكثر بكثير من هضبة الجولان ، وذلك على الرغم من اننا وجدنا هضبة الجولان خالية من السكان ، بينما لم نجد الخليل كذلك .

ان المشكلة الديمغرافية هي مشكلة نسبية فقط حتى في اعين اولئك الذين يقدسونها . فابا ايبن ايضا وكذلك بنحاس سبير يعترفان بانه لو كان في دولة اسرائيل اربعة ملايين او خمسة ملايين او ستة ملايين يهودي ، لما وجد احد بالمرة يلوح بخطر ان يصبح العرب اكثرية في يوم من الايام .

وفي رأيي ان المشكلة الحقيقية هي : لماذا لا يوجد في اسرائيل خمسة ملايين يهودي ؟ ان السيد ابا ايبن يبني كل تنبؤاته الديمغرافية ، التي يهددنا بها على اساس انه في سنة ١٩٨٥ سيشكل العرب ٣٦ بالمئة من عدد السكان ؛ وذلك على اساس ان الهجرة اليهودية هي بمقدار ٢٥ الف شخص في السنة .. وعلى الرغم من ان هذا الرقم هو غير صحيح حتى في الوقت الحاضر فلنا سؤال : لماذا فقط ٢٥ الفا في السنة ؟

ان في العالم « الحر » اليوم – أي بدون الاتحاد السوفييتي – اكثر من ثمانية ملايين يهودي . فلماذا لا يتدفقون هؤلاء على اسرائيل ؟ هل لاننا فشلنا في جذب يهود العالم ، لا روحيا فحسب ، بل وماديا ايضا ؟

في رأيي ان الفشل لا يعود لان دولة اسرائيل اعلنت في حزيران ١٩٦٧ ، امام العالم بأسره ان كل ما تريده هو « الحدود الآمنة المعترف بها » وانما لانها تخلت عن الالهام الذي يمكن ان يلهب قلوب اليهود في العالم . فاذا كانت « الحدود الآمنة المعترف بها » هي الاساس فان اليهودي يستطيع ان يجدها او يأمل في ايجادها في المهجر الذي يقيم فيه

اننا بدلا من ان نعلن : « عدنا الى ارض آبائنا » التي هي ارض اليهود في المهجر – مثلما اعلنا اننا عدنا الى مدينة القدس التي هي بلد آبائنا (في الحقيقة لماذا الى القدس فقط؟ هل الخليل لم تعد ابدا مدينة الآباء ؟) – بدأنا نتكلم عن « المناطق المحتلة » – هذا الاصطلاح الذي اوجدناه بانفسنا .

وفي نهاية مقاله يقول عيزر فيتسمان : لقد اقمنا هنا دولة ، ولكن اليهود في الخارج غير مستعدين لتأييدها الا بتبرعات دون ان يفكروا في الهجرة اليها وتوظيف اموالهم فيها .

ويتوصل الى النتيجة ان الحل الوحيد – ولا حل سواه – للقضية الديمغرافية اليهودية – تحويل اسرائيل الى دولة تستطيع بكل الوسائل جذب اليهود اليها .

التصنيع بعد اقامة الحي اليهودي في الخليل لتهويد المدينة

تجري في الدوائر الرسمية مناقشات سياسية اقتصادية حول مخطط اقامة مصنع كبير للبلاستيك والفورمايكا في الحي اليهودي في الخليل ، تبلغ نفقات اقامته ١٦ مليون ليرة .

وقد تلقت جماعة المستثمرين – الياهو سخاروف – التي اقامت شركة « الخليل للمنتجات البلاستيكية » تعهدات من وزراء مسؤولين لتأييد اقامة المصنع الذي سيكون اكبر مصنع مدني يقام في المناطق المحتلة .

ر... لهذا الغرض ... مربع تم وضع اليد عليها . واوردت صحيفة « هآرتس » قول وزير الدفاع موشه ديان للمستثمرين .. « انا جرافتكم . اذهبوا الى حبرون (الخليل) ويكون كل شيء على ما يرام » . وقال لهم وزير التجارة والصناعة حاييم بار ليف ، حسب المصدر نفسه : « هذا هو اسمنت وحديد مصالحنا القومية » .

وتضيف « هآرتس » ان وزارة الدفاع قد قامت باعمال تمهيدية لهذا الغرض .

واشار مدير الشركة الياهو سخاروف الى ان اتخاذ القرار باقامة المصنع في الخليل استند الى توصيات وزير الدفاع ووزير التجارة والصناعة ونائب رئيسة الحكومة ورئيس اللجنة الوزارية لشئون المناطق المحتلة والكولونيل شلومو غازيت .

غير ان القضية الاساسية ، كما يبدو ، امام اقامة المشروع في الحي اليهودي في الخليل ، هو النقص في الايدي العاملة اليهودية المحلية .

ويرى البعض ممن يعارضون اقامة مصنع الفورمايكا : ان اقامته في الحي اليهودي ، تقضي بتوسيع الحي حتى يصبح مدينة . ولهذا السبب يمتنعون عن تأييد هذا المشروع لاعتبارات سياسية فضلا عن الاعتبارات الاقتصادية .

ومما لا يخفى ، فان اقوال الوزراء الذين يؤيدون اقامة المشروع ، تنم عن النوايا المبيتة لتهويد مدينة الخليل برمتها .



عجزة يترقبون !

اسرائيل الثالثة !!
او حالة المتقاعدين العجزة

استيقظ الرأي العام الاسرائيلي مؤخرا على مظهر اخر من مظاهر نتائج ازدياد التقاطب الاجتماعي الذي يعمق الهوة السحيقة بين الاغنياء الذين يضاعفون غناهم .. والفقراء الذين يتردون في مهاوي الفقر حين نشر الدكتور ارثر بيرجمن مقالا بعنوان « الحاجة الى اصلاح نظام تقاعد العجزة » في جروزلم بوست ١٣ آب ١٩٧٢ .

كتب الدكتور بيرجمن ان مؤسسة التامين القومي تعد الان ميزانية سنتها العشرين وهي بعدها في ظروف نجاح غير متوقع اذ وصل تراكم احتياطها الى ٢٤٠٠ مليون ليرة وقد يصل الى ٣٢٠٠ مليون ليرة في نهاية العام المالي الحالي ..

ومن هذا يؤلف فرع العجزة والمعالين ١٩٥٠ مليون ليرة.

وكذلك مع هذا النجاح سمحت مؤسسة التامين القومي ان تهبط قيمة تقاعد العجزة الاجتماعي الى النصف .

واضاف الكاتب ان الاحصاءات الرسمية تظهر صورة اخرى .. بل هي تبين ان تقاعد العجزة ارتفع خلال السنوات الاخيرة بمقدار ٥ بالمئة . وفي حين كان المتقاعد يتسلم مخصصات بقيمة ٨٥،٩٤ ليرة في عام ١٩٦٩ اصبح يتسلم في عام ١٩٧١ – ١٩٧٢ بمعدل ٨٩،٦٢ ليرة .

وهنا قرر الكاتب ان الصورة الحقيقية تبدو واضحة اذا ما قورن التقاعد بالاجور .. وعندئذ يتضح ان مخصصات المتقاعد الواحد بلغت في عام ١٩٥٥ – ١٩٥٦ نسبة ٢٠،٤ بالمئة من معدل الاجور ثم هبطت حتى وصلت هذه النسبة في عام ١٩٧١–١٩٧٢ الى ١٢،٢ بالمئة من معدل الاجور ..

وهناك معطيات توحي بهبوط اضافي في المستقبل .

وأكد الدكتور بيرجمن ان مؤسسة التامين القومي لم تقم بأي اجراء يغير تدهور وضع هؤلاء العجزة الذين يؤلفون « اسرائيل الثالثة » – حسب تعبيره – وذلك يعود الى انهم لا يمثلون قوة يهتم بها اعضاء الكنيست .

وابرز الكاتب ان المؤسسة توظف احتياطي اموالها على شكل قروض لوزارة المالية ولكنه اعلن ان وزارة المالية تدفع فائدة ٥،٥ بالمئة في حين ان الوزارة نفسها تدفع ٦،٥ بالمئة فائدة على الاموال التي توظفها الهستدروت .

وكتب ان الفرق في الفائدة – واحد بالمئة – قد يساعد الى مدى بعيد في تحسين الوضع في صندوق تقاعد العجزة ..

واضاف : حسب القوانين الدولية من حق مؤسسة التامين ان تصر على الفائدة الكاملة على اموالها ، ولكنه اضاف ان الصعوبة هي في تقرير الفائدة الكاملة على مبلغ يصل الى ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ مليون ليرة .

وقد يكون الحل الطبيعي ان تتعهد الدولة بدفع الفرق في الفائدة وبذلك تسهم في صندوق التامين القومي الذي يؤلف فرع تقاعد العجزة الجزء الاكبر منه .

وبحث الدكتور قضية الاحتياطي وأكد ضرورته على اعتبار المسئوليات المقبلة .. وخرج من بحثه بدعوة الحكومة والهيئات العامة الى الاسهام بصندوق التقاعد .

وانهى بحثه بقوله ان الكنيست ستقرر نفقات الاحزاب السياسية لعام ١٩٧٣ بقيمة ٢٢ مليون ليرة . وسأل الا يمكن ... زيادة مخصصات تقاعد مستمرة .

في اول اجتماع للجنة العمال المنطقية – يركا ممثلنا يرفع مطالب العمال والجمهور

لمراسلنا الخاص – عقدت لجنة العمال المنطقية يركا – جولس جت – ابو سنان اجتماعا لها يوم الاربعاء الماضي حضره رفيقنا حسن شلة من يركا لاول مرة بعد ان حصلنا على مقعد لحزبنا في اللجنة مؤخرا وقد رحب به سكرتير واعضاء اللجنة وقدمت ضيافة على شرفه .

وبحث الاجتماع مختلف القضايا التي طرحت على بساط البحث وبضمنها القضايا التي قدمها ممثلنا الى سكرتير اللجنة الاخ محمد رمال وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات هامة وهي : المطالبة والعمل على اجراء انتخابات لجنة عمال في مصنع القدماني في يركا ، وان تقوم ادارة المصنع بدفع الاجور في مواعيدها واعطاء العمال جميع شروط العمل القانونية والهستدروتية (مثل ملابس – حليب – غرف اكل ورحلات عمالية للمصنع واذن سنوي ونقاهة وغيرها) واعلن سكرتير اللجنة انه اتصل وسيتصل مع اللجنة التنفيذية للهستدروت من اجل هذه الامور .

كما وقررت اللجنة مطالبة الهستدروت باقامة كوبات حوليم مركزية في كفرياسيف

– البقية على ص ٤ –

ملاحظات حول الادب الاسيوي

بقلم : آندريه توركوف

عن « انباء موسكو »

عندمـا افكر فى الادب الاستوني اتذكر على الفـور خليج بحر البلطيـق الذي قامت فوق شاطئه عـاصمـة استونيا : مدينة تالين وفى مرفأ المدينة ترسو عابرات المحيط الضخمة ،وغير بعيد تلوح اليخوت السريعة الرشيقـة ، وفى الافق تلمح هياكل السفن الحربية وكأنها حراس المدينة .

ومثل هذا التنوع تلمسه عندما تقلب صفحات ادبـاء استونيا ، الذين يشقون بحر الحياة فى مختلف الاتجاهات .

لقد مضى منذ أمد بعيد ذلك العهـد الذي كـان فيـه البارونات الالمان ينظرون بغطرسة الى هذا الشعب الصغير من شعوب البلطيق ويشككون فى وجوده ، ذلك العهد الذي قالت عنه ليديا كويدولا : « وكانت اللغة الاستونية يتيمة بلا ملجـأ » .

ويرتبط نشوء الادب الاستوني القومي باسم فريدريخ رينقولد كريسوالد ، الذي جمع الكثير من الاســاطير والحكايات عن البطل الشعبي المجيد كاليفيوبغ .

وفى هذه الملحمة قصة تقول ان الينابيع مدينة بظهورها لكاليفيوبغ وكده . فعندمـا كان يحرث ارض استونيـــا الحجريـــة :

انسابت خيوط العرق على خديـه
وسقطت القطرات الرقراقة على الارض
فشرب التل قطرات الحيـاة
وتسربت الى اعماقه السحيقـة
فتفجرت هناك الينابيع
وفاضت ميـاه العيون ...

وينابيع الفنون ايضا من نفس المصدر ، وتتفجر مـن تربة سقتها الحياة بسخاء ، وتشربت احداث التاريخ الشعبي العديدة واخطاره واقراحه وانتصاراته .

من هذا النوع نجد فن الشعراء الاستونيين البارزين : ادوارد فيلدي وانطون تمسارى وفريديبرت توغلاس .

ومن هذا النوع ايضا اشعار ليديـا كويدولا واغـاني يوهان ليبفي الرقيقة التي انتشرت فى البلاد بأسرها .

وعندمـا انضمت استونيـا الى اسـرة الشعوب السوفييتية وطردت منها جحافل الغاصبين الفـاشست ، انضم الى جيل الادباء المبدعين جيل جديد تربى فى خضـم المعارك وخلال سنوات قيام السلطة السوفييتية .

وقد كتب احد ممثلي هذا الجيل يوهان سمول منــذ فترة قريبة : « انني ما زلت مؤمنـا بأن سـنوات الحرب الوطنية العظمى كانت فترة انطلاق الشعر الاستوني ... »

والطريق الفني لسمول نفسـه مثال واضح على التأثير الطيب الذي يتركه اختلاف الثقافات القومية فى بلادنـا على ابداع الادباء وقد بدأ سمول حياته الفنية شاعرا ، ولكنـه حقق نجاحا كبيرا كناثر بمذكراتـه « كتـــاب الجليد » التى منحت اعلى جائزة ادبية وهي جائزة لينين . وقد حـافظ سمول على الخصائص الادبية القومية وعلى تقاليد المقـال الادبي العريقة فى الادب الاستوني ، وفى الوقت نفسـه استفاد من خبرة كلاسيكيي الادب السوفييتي : غوركي وشولوخوف وفـاديف .

كذلك فقد استفاد آدو هنت من تقاليد الرواية الملحمية الروسية فى ملحمته العديدة الاجزاء « شاطىء الرياح » التي تشمل مرحلة كبيرة من تاريخ استونيا قبل الثورة ، وورودلف سيرغي الذي تقترن افضـل مؤلفـاته « الارض والشعب » بكثير من الاعمال التي تنـاولت عمليــة التحول الاشتراكي المعقدة فى الريف ..

وعموما فان المراحل الدرامية فى حياة الشعب لا زالت تجذب اهتمام الادباء من مختلف الاجيال . فاذا كان الشـاعر المعروف رالف بارفي فى مسرحيته التسجيلية (الوثـائقية) « الظلام يعني الليل » يعود الى موضوع النضـــال البطولى للشيوعيين الاستونيين ضد النظام البرجوازي الرجعي ، فان ليلى برومت وايمي بيكمان ، الاولى فى روايـــة « من ينشر النكات » والاخرى فى ثنائية « الناس الصغار » و « مــرآة البئر » تحللان عمليات « النضج » التاريخي لمختلف فئـات الشعب واختيارها الطريق الصحيح . ويكتسب هــــذا الموضوع طابعا « نثريا » خاصا فى الرواية الاخيرة لبـــاول كوسبرغ « والصيف على اشـــده » التي تعتبـر استمرارا للمواضيع التي اثارها فى احدى رواياته الاولى « الوجــــه الثاني لانا كـالمـا » .

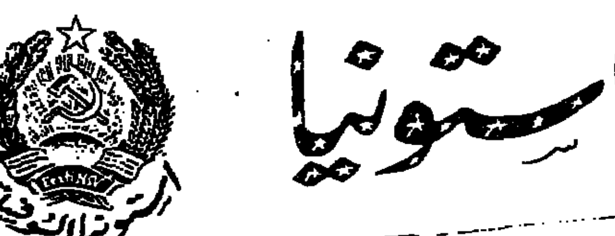
اما الشـاعر يان كروس المعروف الذي بدا حياته الفنية ناثرا فقد وضع عدة مؤلفات تاريخية ، وخاصة « اربعــة منولوجات عن القديس غيورغي » التي لقيت نجاحـا كبيرا خارج حدود الجمهورية ايضـا .

والى جانب الاتجاه « المقالي » الواضح لاشعار فلاديمير بيكمان او اونو لاختا توجد اشعار بـاول اريك رومو ويـان كابلينسكي المتميزة واشعار بيتي الفير الوجدانية الرقيقة .

وهناك روابط وعلاقات مرنة بين ممثلي الاجنـــاس والالوان الادبية المختلفة فى استونيا . فهم دائما « يتبادلون المواقع » . فمسرحية « اللعب من حـول سندريلا » التي تعد من افضل المسرحيات المعاصرةقد الفها الشاعر باول اريك رومو. كذلك « اقتحم » زميلاه الشـاعران يان كروس وماتس ترات بنجاح ميدان النشر ، واهتم يوهــان ســمول كثـيرا بالمسرح ، اما الناثرة المعروفة ليلى برومت فقـد اصـدرت « فجأة » ديوانـا لهـا !

اليست متنوعة تلك الحياة التي يستمد منها فنانـا مواضيعه ؟ **وليس هذا هو السبب** فى غنى الالوان الادبيـــة وتعدد المواهب التي يزخر بها كل ادب يعتمد حقـــا على تراب بلاده .

نحـــو يوبيــل اتحــــاد الجمهوريــات السوفييتيـــة الاشتراكيـة الذهبـــي



استونيا

ابتـداء مـن هـذا العدد وفى اعداد تاليـة ستقـدم« الاتحاد » معلومات عامة عن كل من جمهوريات الاتحـاد السوفييتي الخمسة عشر .. وذلك فى اطار الاعـــداداتلاحتفال الشعوب السوفييتية والانسانية عامة بعيد الاتحاد السوفييتي الذهبي فى نهاية هذا العام .

وقبل ذلك نشرت « الاتحاد » مقالات مختلفة عن اهميةاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية بدأتها بتلخيص قرار الحزب الشيوعي السوفييتي حول الاعداد لهذه الذكرىالمجيدة الصادر فى آذار ١٩٧٢ ..

وسنبدأ اليوم باستونيا احدى جمهوريـات بحـــرالبلطيك ..

ارقـــام ووقائـــع

* استونيـا اكثـــر الجمهوريات الاتحاديــة البلطيقية الثلاث قربـا الـى الشمال ، وتقـع فى شمـالي غربي الاتحاد السوفييتي على ساحل الخليج الفنلندي .

واستونيا اصغـر هـــذه الجمهوريات الثلاث من حيث مساحتها التي تبلـــغ ٤٥٫١ الف كيلومتر مربع ومن حيث تعداد سكانها الذي يبلـــغ مليونا و٣٧٤ الف نسمة حتى اول ينايـر الماضي وتمتـــد الجمهورية من الشمـال الى الجنوب مئتين واربعين كيلـو مترا من الشرق الى الغـرب ٣٥٠ كيلو مترا .

* كان البحر ولا يـــزال يلعب دورا كبيرا فى حيـــاة أهالي الجمهورية فيرتبط بـه نشاط اجيـال عديدة مـن صيادي السمك وسكان كـل المناطق الساحلية . ولذلـك ليس من قبيـل الصدف ان ترى سطورا متموجة زرقـاء ترمز الى البحـر فى شعـار الجمهورية الوطني .

* لقد أصبح هذا البلـد الذي كان زراعيا بغالبيتـــه سابقا ، بلدا صناعيا متطورا فى ظل الحكـم السوفييتي وتنتج صناعته خلال اسبوعين الان ما انتجته خلال عـــام ١٩٤٠ كله .

وقد لزداد الدخل الوطني اعوام الخطــة الخمسيــة الثامنــة (١٩٦٦ — ١٩٧٠) مرتين تقريبا . وزاد معـدل اجرة العاملين فى المـــزارع التعاونية بنسبة ٨٥٪ .

* وفى استونيا الصناعية زراعة متطورة عالية المردود . وبلغت تربية الماشية تطـورا خاصا فى الجمهورية ، فيكفي القول ان انتاج اللحوم ازداد فى المزارع التعاونية والحكومية فى الخطة الخمسية الماضيـة بمقـــدار ٤٠٪ كما لزداد الحليب بنسبة ١٥٪ .

* وتتحسن مدينة تالـين عاصمة الجمهورية من سنـة الى اخرى . فتنسجـم فى منظرها العناصر القديمـة والجديدة بشكـل عضوي . وقد بني فى المدينة فى العـام الماضي اكثر من اربعـة آلاف شقة جديدة . وهناك خطـة للتصميـم العام للبنـاء فى المدينة وتحسينهـا لمدة ٢٠ عاما .

* وسيتم فى الجمهوريـة بناء محطة كهرحرارية تبلـغ طاقتها مليـوني وستمئة الف كيلوواط .

وسيزداد انتاج المنتجـات الكيميائية مرة ونصف مرة . كما يزداد بنفس النسبةانتاج الحرفيين الاستونيين الفني الذي حظي بشعبية فى جميع انحاء الاتحاد السـوفييتي .

* لقد تخرج فى الجمهورية فى عام ١٩٧٠ الفـان و ٨٨٨ اختصاصيا من المعاهد العليا و ٥ آلاف خبير من المعاهـد الثانوية الفنية . وبلغ عـدد الباحثين العلميين فى استونيا فى العـام الماضي ٤٧ الـف شخص ؛ يعمل حوالي الفين منهم فى اكاديميـة العلوم فى جمهورية استونيا التي تضـم ٢٢ مؤسسة علمية .

* وبموجب الخطـــة الخمسية الحالية (١٩٧١ — ١٩٧٥) سيزداد فى استونيا :

— مداخيل المواطنينالفعلية بحوالي الثلث .

— والانتاج الصناعي بمقدار ٣٨٪ .

— وصناعة المواد الغذائية وصناعة اللحوم والالبـــان والسمك بنسبة ٢٥٪ .

وتراعي الخطة كذلك بنـاء مدارس جديـــدة لعشـرات الالوف من التلامذة كمـــا سيزداد عـدد الاماكـــن فى مؤسسات الاطفال الذين لـم يبلغـــوا السن الدراسيـة بنسبة ٣١٪ .

وثمة اسطورة استونية تقول ان مدينة تالين لن تفنـى الا عندما يقول احد ما انه قد اكتمل بناؤها تماما .

واتذكر احياء تالين الجديدة واقول : هل يمكن ان تكف هذه المدينـــة عن النمو والتحول ؟ وهـــل يجف نبع الفن **العظيم** : الحيـاة ؟ كـلا ....

ميـنـــاء تالــــين

التمييـــز العنصري وآثـاره

صـــدرت اخيرا الطبعـة الثانية المزيدة والمنقحة مـن دراسة اليونسكو الخاصــة بتأثيرات التمييز العنصري فى جنوب افريقيا على التربيـة والعلم والثقافة والاعـلام . وتعتمد هذه الدراسة اساسا على المطبوعات الرسميـــة لحكومة جنوب افريقيا وعلى تقاريـــر مؤسسات البحـث العلمية . وقد قام بتحريـر هذه الدراســة نخبة مـن الخبراء هم الاساتذة فـولك شميدت منجامعة استكهولم. و ج.ب. كلارك من جامعـة لاجوس ؛ و ب. شرلوك من جامعة جزر الهند الغربية فى مونا (جامايكا) ؛ وف . ترو من المعهد الفرنسي للصحافة.

ان اعادة طبع هــــذه الدراسة — التي صدرت لاول مرة عام ١٩٦٨ — يبررها مـا جاء بالمقدمة من ان « حكومة جمهوريـة جنوب افريقيا ما زالت تسير فى تطبيــــق اجراءات التفرقة والتمييـز العنصريين فى جميع المجالات وبدرجة تزداد حدة ؛ الامـر الذي لا ينجم عنه سوى اثارة الضغائن ومضاعفة احتمـال وقوع صدام عنيف » .

ففي مجال التربية اظهرت الدراسة تلك التعرفـــات التمييزية المتبعة فى جنـوب افريقيا والتي من شأنهـــا الحط من قدر الافريقيـين والهبوط بهم الى أسفــل درجات المجتمع . ويشـير المؤلفان الى ان آثار التمييز العنصري على التعليم تتعدى بكثير التفرقة العنصرية . كما انها تفوق الحقائق والارقـام التي كشف عنها هذا البحث. كما وان اشد آثارها ايلامـا هو الاثر الذي تتركـــه فى نفسية الطفل الجنوب افريقى الذي « ينشأ — ايا كان لونه وايا كانت درجة قدراتــــه الثقافيـــة — فى نطـاق ايديولوجيـــة اصبحت غـير مقبولة فى عالم اليوم » .

اما فى القطاع العلمي : فان التفرقة تسبب عجزا مزمنـا فى المستخدمين . وذلـك لان عدد الاخصائيين البيض لا يكفي لمواجهة احتياجـــات الصناعة والبحث . ومن جهة اخرى . فان الجو الذي نتج عن هذه السياسة العنصريـة يدفع بالعديد من العلماء الى الهجرة . كما انها لا تغـــري الآخرين بالاقامة فى جنـوب افريقيا .

وعلى الصعيـد الثقافي : فان « النمو المنعزل » يقلـل الاتصـالات بين المجموعـات المختلفة للسكان ويحد مـــن الملكات الابداعية للجميــــع وذلك نتيجة قيام هذا الجـو من الخوف والريبة .

ويختم المؤلفون دراستهـم هذه بقولهـم « ان مكـــان الانســان — كما تراه سياسـة جنـوب افريقيا — ينـــاقض بشكل فاضح المثل الاعـــلى الذي حدده له المجتمــــع البشري . سواء على الصعيد الاخلاقي او على الصعيـــد القانوني » .

(انباء اليونسكو)

فى اول — بقيــة —

للقرى المجاورة مع اقامـــة عيادات فى قريتي ابو سنـان وجت .

وقررت اللجنـة المطـالبة باقامة مدرسة صناعية للقرى الاربع ؛ تستوعب الشباب .

وابلغ سكرتير اللجنـــة الاجتماع بانه تم استئجـــار قطعة ارض لاقامة ملعب كرة قدم فى يركا وينتظرون البـدء فى تسويتها لاعدادهـــا للاستعمال كما وطالبت اللجنة باقامة ملاعب ريـــاضية فى القرى الاربع وروضة اطفـال فى يركا .

وقد ابلغ سكرتير اللجنـة الاجتماع بانه يتصل بمجلس عمال حيفا حول فصـــل العشرات من عمال ميناء حيفا من قرية يركا الذين يـدعي المسؤولون بانهم فصلوا لانهم يتغيبون باستمرار عن العمل؛ وانه يطالب الان المسؤولـــة فى مجلس العاملات القطري بأن تزور مشاغل النسيـــج للفتيات فى المنطقة لتوعيـــة العـــاملات نقابيـا وبحث ظروف عملهن حسب اتفاقية العمل الجديدة .

هذا وقررت اللجنـــة ان توضع صحيفـة الاتحـاد فى نادي الهستدروت فى يركـــا اسـوة بالصحف الاخرى وكذلك نشرات حزبنـــا العمالية .

واخيرا ندعو اعضـــاء اللجنة الى المواظبـــة على حضور اجتماعات اللجنة من اجل انجاح عملهـا ولكي تقوم بدورها كاملا فى الدفاع عـن مصالح **العمال** والجمهور .

ذهـــبت

شعر : سيلفا كابوتكيان

(ارمينيـا السوفييتية)

● ذهبت ، لكني اعلم من الاعمـاق
انه لا يمكننا الابتعاد عن بعضنا البعض .
اعلم انني دوما معـك ،
واني ملتصقة بجميع خطواتـك .
● انـا بيتك وطريقـك
وتسير وفق طابعي الخـاص .
أنـا فى داخلـك كبيرة
لدرجة ان لا مكان للآخرين .
● وكم تلتقي بعيون الحســان ،
لكنك تراني فيها .
لوحدي لك انا فى هذا الوجود ،
ولا مكان هنا للآخرين .
● ومهما تسمع من أصوات عديدة ،
الا انك صوتي وحدي تسمع .
ومهما شممت من أزهـار
الا ان عينيك لا تريان غير حديقتي .
● وعندما تعـود متأخـرا للبيت ،
تتذكرني مرة اخـرى
اتحول الى دخان سجائـرك ،
اتحول الى نجوم فى نافذتك .
● وخلال الكيلومترات الحبيبة
القلب للقلـب يسـير .
وعلى شباكك يطرق النسيم العليل ،
وليس بامكانك ان تغلق نفسك .
● عندي شعور ما ، كحرز
يحوم فى بيتك ، فى عالمك ، وحيث تكون .
أسمع حتى حفيف اوراقك
وطوال عمري ساسمعها ،
وبعو ، هل بامكانك ان تنساني .

ترجمها عن الروسية — عفيف صلاح سالم

العــــــار

شعر : يهوناتان جيفن

فى وسط الاسبوع الماضي
وبعـد قرار الحكومـة
وردت فى اخبـار الايـام
علامة ليست مفهومـة ..
هـا فصل آخر لشعبي
قد دوّن .. سجل فى الظلمـة

■■

طفل يعرف ان يسـال
عن الهنود وما حـل بهم
ومن اقتلع الرعد الاكبـر
ومن امتلك بيتـا فى برعم ..
اين سكانك يـا اقرث ؟
ولمـاذا اخلـوا موطنهـم

■■

ولدينـا نحـن اجابــة
فالطفـل سيكبـر وسيكبر
نتعلم ان نكذب كذبـة
او بالتدريج سنضطـر
ان نصمت ، نتصام ، وان نتجبر

ترجمها بتصرف أ. جبران سمعان
عن « معريب » ٧٢/٨/١٤

وفـــد حركة الصداقـة غـادر البـلاد الى الاتحــــاد الســــوفييتي

تل ابيب — غادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي وفد من قـادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السـوفييتي مؤلف من خمسة اعضاء ، لزيارة فى الاتحـــاد السوفييتي تستمر مدة اسبوعين وذلك بناء على دعوة من اتحاد الجمعيـــات السوفييتية لعلاقات الصداقة والتعـــاون مـــع البلدان الاجنبية .

وجاء فى البيان الذي اذاعه الوفد عشية سفره :

« ان وفدنا يمثل حركـــة توحد فى صفوفها مواطنـــين اسرائيليين . يهود وعربـــا . وهي ترى فى اقامة علاقـــات طبيعية وعلاقات صداقة بـين اسرائيل والاتحاد السـوفييتي ضـــرورة حيـويـــة تتلاءم مع مصــــالح اسرائيل القومية . وخلال زيارتـــه للاتحـــاد الســوفييتي سينقل الوفــد الى الجمــــاهير السـوفييتية والهيئات التـي سيلتقي بها مشاعر اوسـاط واسعة فى اسرائيل تعـارض الدعـــاية المعادية للاتحـــاد السوفييتي . وتهتم بتحسين العلاقـــات بين الشعب فى اسرائيل وشعوب الاتحـــاد السوفييتي بروح من التفاهم والصداقة كما تسعى الـــى احلال السلام العادل والدائم فى منطقتنا .

انـا مقتنعون ان سياســة السلام التقليدية التي يتبعهـا الاتحاد السوفييتي فى العـالم وفى منطقتنا واحترامه لحقوق كل الشعوب . كبيرة كـانت ام صغيرة ؛ اعتمدت ولا تزال تعتمد اساسا صلبا للصداقة بين شعبينا » .

واعضاء الوفد هم : المحامي ابراهام ملامد (رئيسا للوفد) المحامي محمد الحاج ؛ دافيد ارنفلـد ؛ اريـــه [illegible] ؛ شفيق طوبي .

من الصحف العبرية

ديان يشرح معنى العسكرة

القى يوم الخميس الماضي وزير الحربية موشه ديان خطابا حول الانفاق العسكري في اسرائيل وابرزت الصحف بعض ما جاء في هذا الخطاب الذي نلخصه لقراء الاتحاد اعتمادا على **جروزلم بوست** عدد الجمعة ١٨-٨-٧٢:

توقف ديان في خطابه على خمسة مواضيع تؤلف قوة جيش الدفاع الاسرائيلي .

التحصينات والبنية العسكرية في المناطق المحتلة

سيصل الانفاق على بنية عسكرية وتحصينات في المناطق المحتلة ابتداء من ١٩٦٧ حتى نيسان ١٩٧٣ ، ١٠٢٣٦٤٠٠٠٠ مليون ليرة وانفق نصف هذا المبلغ تقريبا اي ٧٧٧ مليون ليرة في سيناء . وانفق منه ٣٠٠ مليون ليرة او ٤٠٪ حتى نهاية حرب الاستنزاف في ١٩٧٠ والرصيد اي ٤٧٧ مليون ليرة او ٦٠٪ بعده .

وبالاموال هذه شققنا الطرق واقمنا التحصينات ومنشآت الرقابة والمعسكرات والمطارات وشبكة الاتصالات بحيث يكون في وسعنا تركيز قواتنا بسرعة حين الضرورة .

الانتاج العسكري بين ١٩٦٦ – ١٩٧٢

منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تضاعف الانتاج العسكري خمس مرات من حوالي ٣٧٠ مليون ليرة في عام ١٩٦٦ الى ١٠٨٠٠ مليون ليرة في عام ١٩٧٢ .

وقد وصل انتاج صناعة الذخائر – اسلحة حقيقية ومتوسطة ومدافع وغيرها – الى طاقته الكاملة .

والمتوقع ان تنمو صناعتنا الامنية في السنوات القادمة بمعدل ٢٥٠ – ٣٠٠ مليون ليرة سنويا .

الالكترونات

ليس هناك ميدان يتم فيه تطوير وسائل الحرب الحديثة اهم من ميدان الالكترونات . لم يكن هراء ما قاله عبد الناصر عن ان شاشات الرادار المصرية كانت بيضاء اثناء حرب « الايام الستة » ..

هناك في هذا الميدان ، الجديد الى حد كبير ، مجال رحب للخيال والرؤيا . ولكن مع الاسف فهي ميدان نمت فيه توظيفاتنا المالية نموا خياليا ايضا . في عام ١٩٦٧ وظفنا في الالكترونات ٦٠ مليون ليرة .. في حين بلغت توظيفاتنا بين ١٩٦٧ و ١٩٧٢ في هذا الفرع ١٢٠٠ مليون ليرة .

ولا شك ان هذا الميدان سيتطلب توظيفات مالية وغيرها حتى نتمكن من انجاز الاهداف التي تفرضها التطورات في الالكترونات .

الآليـات

لقد زادت القوات الآلية (الدبابات وغيرها) العربية بالنسبة لعام ١٩٦٧ مرتين ونصف المرة ومن المتوقع ان تزيد ثلاثة اضعاف حتى عام ١٩٧٨ . ان قواتنا الآلية تضاعفت منذ ١٩٦٧ وسنواصل نموها في السنوات القادمة .

وقد ازلنا من قواتنا كل الدبابات التي كانت جودتها ضعيفة واصبح ٧٨٪ من قواتنا الآلية يقوم على الدبابات الجيدة . وهذه التغييرات تتجسم طبعا في انفاق مبالغ طائلة .

ان معدل سعر الدبابات التي اشتركت في حرب ١٩٦٧ كان حوالي ٣٥٠٠٠٠ ليرة (باسعار ١٩٧٢) واما سعر الدبابة التي ادخلت عليها التغييرات فاصبحت الضعف اي بين ٧٠٠ و ٨٠٠ الف ليرة .

اما سعر الدبابة الحديثة فسيكون في نهاية السبعينيات مليوني ليرة .

سلاح الجـو

ان سلاح الجو في اسرائيل والدول العربية يمر في مرحلة تغيير من حيث نموه الكمي وتحسينه الكيفي .

وفي عام ١٩٧٢ ازدادت قوة سلاح الجو العربي مرتين ونصف المرة بالنسبة لعام ١٩٦٧ وستزداد ثلاثة اضعاف حتى عام ١٩٧٨ .

وحتى عام ١٩٧٢ ازدادت قوة سلاح الجو الاسرائيلي مرتين بالنسبة لعام ١٩٦٧ والمتوقع ان يستمر هذا النمو .

لقد كانت النسبة في هذا السلاح بين اسرائيل والدول العربية (مصر وسوريا والعراق وليبيا) في عام ١٩٦٧ ، واحد الى ٢،٠٢ مرة وهي في عام ١٩٧٢ واحد الى ٣،٤٥ مرة .

(الاتحاد : هذا تلاعب بالاحصاءات فالمعروف ان اسرائيل تتمتع بالتفوق في هذا الميدان) .

واضاف ديان :

وتظهر منشورات معهد الدراسات الاستراتيجية ان سلاح الجو الاسرائيلي هو اكبر سلاح جو غربي في الشرق الاوسط . وحسب معطيات المعهد تمتلك اسرائيل ٣٧٤ طائرة وتركيا ٣٦٠ وايطاليا ٣٠٠ واليونان ٢١٦ والاسطول الامريكي في البحر المتوسط ٢٠٠ .

ان التحسينات التي طرات على سلاحنا الجوي وعلى سلاح الجو العربي ايضا كبيرة . فالدول العربية تسلمت طائرات حديثة من الاتحاد السوفييتي واسرائيل تسلمت طائرات حديثة من الولايات المتحدة – الفانتوم والسكاي هوك .

ان اهمية هذا النمو الكمي والكيفي تكمن في اننا ننفق ٥٠٪ من ميزانية الامن على سلاح الطيران ولا نتوقع ان تنخفض هذه النسبة المئوية في المستقبل .

وهذا يعود الى ارتفاع اسعار الطائرات منذ حرب حزيران ..

في حرب « الايام الستة » ! كانت الميراج احسن طائرة في حوزتنا وكانت تساوي (بسعر ١٩٧٢) ٦ ملايين ليرة . اما اليوم فالفانتوم هي احسن طائرة في سلاحنا وسعرها يتراوح اعتمادا على « موديلها » بين ٢١ و ٣٤ مليون ليرة .

والمتوقع ان يكون سعر النوع الحديث من الفانتوم الذي سيحل مكان القديم ضعفين او ضعفين ونصف او اكثر من ٥٠ مليون ليرة .

ولكننا لا نبني حساباتنا في هذه العقد على هذا النوع الحديث ..

وقال ديان ان سلاح الجو والآليات سيستهلك ٨٠٪ من ميزانية التوسع و ٧٠ ٪ من الميزانية المالية وعلى سائر الفروع ان تكتفي ب ٢٠٪ ..

قصتا جنديين ، عراقي ومصري ، تعاملا مع سلطات اسرائيل

جنديان – احدهما عراقي برتبة نائب عريف والاخر مصري برتبة عريف – الاول يدعى **عبد الستار راضي ورقمه ٢٠٤١١** ، من الفوج الثاني – منطقة كركوك ، والثاني يدعى **محمد احمد عبده** ، من الفرقة ٢٣ مشاة – منطقة انشاص العسكرية .

الاثنان كانا اسيرين لدى السلطات الاسرائيلية ، لكنهما الان يعيشان كمواطنين في مدينة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة باسمين مزيفين : العراقي باسم **هادي محمد بدر ابو لبن** والمصري باسم **احمد محمد ابراهيم حمدي** .

فكيف وصل هذان الجنديان الى هذه البلاد ؟ وباي « حق » تحولا الى مواطنين في طولكرم باسمين مزيفين ؟ وهل هما مرتاحان لهذا « التحول في حياتهما ؟ كيف يعيشان ؟ ما هي قصتهما ؟



عبد الستار راضي السعدي   محمد احمد عبده

يقول نائب العريف عبد الستار راضي السعدي :

في نيسان ١٩٦٨ جاء فوجنا الى عمان لحماية الفدائيين الفلسطينيين في غور الاردن . وفي معركة السلط كنت في دورية مشتركة مع الفدائيين . فألقت علي القوات الاسرائيلية القبض في منطقة الشعشاع . وفي صرفند اعترفت بأنني اعمل على تدريب الفدائيين . ووضعت في سجن الرملة المركزي . وفي السجن اصبت بأمراض جلدية وضعف نظري واضطرت الى لبس النظارات .. اضربت شهرا على الطعام مطالبا بمعالجتي . والصليب الاحمر الذي كان يزورنا مرة كل ثلاثة اشهر لم يفعل شيئا لانقاذي . واضربت عن الطعام مرة اخرى لمدة شهر ايضا مطالبا ، هذه المرة ، بابعادي الى احدى الدول الاوروبية لاهتم بمعالجة نفسي . وعلى الاثر اتصل بي الصليب الاحمر وابلغني أن الاتفاق قد تم على مبادلتي مع محمود حجازي . ولكن مبادلة محمود حجازي تمت بدون أن ابادل معه . فأضربت عن الطعام حوالي ٢٠ يوما ، وجاءني الصليب الاحمر ، وكان اليوم يوم عيد فدعاني الى طلب اللجوء السياسي الى الخارج . ولكنه رفض ان يعطيني تعهدا بتلبية طلبي . ووقعت على طلب اللجوء السياسي . ومضت عدة اشهر ولم اخرج من السجن .

وبعد ان مضى علي في السجن اكثر من اربع سنوات ، جاءني الصليب الاحمر وقال لي : اليوم ستخرج من السجن الى اوروبا . وعندما اخرجت من السجن وركبت السيارة ، كنت طوال الوقت اظن انني ذاهب الى مطار اللد . ولكن عندما توقفت السيارة وانزلت منها تبين لي اني في مدينة طولكرم . واعطيت دارا مع شخص آخر وورقة هوية باسم مزيف . ولكن دون ان اعطى اية نقود او يضمن لي عمل .

وكان علي ان اعتاش من مبلغ مئة ليرة – هي كل ما تبقى من اجرة عملي في السجن خلال اربع سنوات – ومن بعض التبرعات التي قدمها لي زملائي في السجن ، الى ان اجد عملا .

ومنذ ان وصلت الى طولكرم وانا اقاسي الامرين . وانا لا ازال مريضا . واشتغل بضعة ايام في الشهر في اعمال شاقة وباجرة ضئيلة واحصل – في احسن الاحوال – اذا اشتغلت شهرا كاملا – على ما لا يزيد عن ٣٠٠ ليرة . في كثير من الاحيان لا اجد قوت يومي . والدواء لا اقدر على شرائه . والاسوا من كل هذا ان اهل المدينة ينظرون الي نظرة شك وكاني عميل للسلطات . وهم على حق فوضعي يثير الشك فعلا . لقد تقدمت للمسئولين في بلدية طولكرم ونابلس وغيرهم من شخصيات المدينتين بطلب المساعدة ولكن بدون جدوى بناء على نظرة الشك المذكورة .

هذا هو وضعي باختصار شديد .

انني استنكر بشدة تصرف الصليب الاحمر واسلوب الخداع الذي إستعمله معي .

واريد ان يعرف الراي العام في اسرائيل وفي الخارج بقضيتي عل ذلك يساعدني على التخلص من ورطتي . انى اطلب ان يسمح لي بمغادرة البلاد واللجوء الى اي بلد في اوروبا . وهناك اتدبر معالجتي وعودتي الى وطني . والى ان يتحقق ذلك اطلب ان تضمن لي المعيشة الانسانية والعلاج الناجع .

انني لا اخشى ان يؤدي نشر قصتي هذه الى اعادتي الى السجن ، فحياة السجن افضل بكثير من هذه الحياة التعيسة التي احياها .

اما العريف **محمد احمد عبده** الذي هو من ابناء الصعيد في مصر فيقول :

كنت احد المنادين بالسلام ؟!! وعلى اثر الحركة التي قام بها الرئيس انور السادات ضد علي صبري وزملائه تركت ، برفقة اثنين من زملائي ، المعسكر خوفا من اعتقالنا وتقديمنا الى المحاكمة . وتغيبنا عن الجيش . وانضممت الى « منظمة خارجية مسلحة تعمل لصالح مصر » ؟!! وعبرنا ثلاثتنا القناة الى الضفة الشرقية (؟!!) ولكن زميليّ تركاني ورجعا . اما انا فلم استطع العودة . و « اضطررت » الى تسليم نفسي الى القوات الاسرائيلية بدون سلاح . واجرت معي السلطات الاسرائيلية التحقيق . ورويت لهم قصتي . فوضعت في سجن صرفند ، ثم في سجن الرملة .

وقبل عدة اشهر جاءني الصليب الاحمر ودعاني الى طلب اللجوء السياسي ، ووعدني باخراجي الى اوروبا وبالاتصال بأهلي . واخذ عنواني في مصر وتوقيعي وبصمتي . ووعدني برد الجواب خلال مدة لا تزيد عن شهرين .

ومضت مدة اربعة اشهر لم ار خلالها الصليب الاحمر ابدا . بعدها اخرجت من السجن ووضعت في طولكرم واعطيت ورقة هوية باسم مزيف . وبعد وصولي الى طولكرم رجوت السلطات ان تنقلني من هذه المنطقة لانني مهدد ، حيث ان السكان ينظرون الي نظرة شك . ولكن السلطات لم تستجب لرجائي .

ذهبت الى الصليب الاحمر في القدس . وطلبت منه الوفاء بوعده واخراجي من البلاد . وبعد نقاش طلب امهاله مدة اسبوع . وانتهت المهلة ولم يرد علي . فذهبت اليه مرة اخرى . فطلب امهاله اسبوعا آخر . ومضى اسبوع ومضى شهران – كنت خلالهما في المستشفى للمعالجة – ولم يرد علي . وقد صرفت النقود التي كانت معي على العلاج . وبعد خروجي من المستشفى بأسبوع عاودني المرض . فذهبت الى المسئولين في الحكم العسكري واوضحت لهم وضعي وكيف انني مريض ولا اجد لقمة العيش . واعيش في فندق بأجرة يومية قدرها ليرتان لا اعرف كيف اسددها . فأرسلوني الى المستشفى . ولكنني لم اعالج . واخرجت من المستشفى بعد ان كتبوا لي بضع روشتات بأدوية على حسابي ! ولم استطع شراء الدواء . فرجعت الى سلطات الحكم العسكري مرة اخرى ، وطلبت منهم اخراجي من البلاد وشرحت لهم كيف اني انام بين الاشجار . وكان ردهم : يمكنك العمل عن طريق مكتب العمل ! ولكن مكتب العمل رفض ان يعطيني اية نقود الا بعد ان اعمل ٢٠ يوما . وانا رجل مريض ولا اقدر على العمل ولا املك ليرة واحدة . وها قد مضى علي شهر كامل بالجوع ، آكل يوما واجوع اياما . ولا اتمكن من الوصول الى اي مسئول لشرح قضيتي ومساعدتي .

لقد ذهبت الى الصليب الاحمر في القدس وطلبت منه اعادتي الى بلدي وقلت له انني افضل العودة الى بلدي ومواجهة حكم الاعدام على حياة التشرد التي احياها . ولكن الصليب الاحمر لزم الصمت التام .

وانا الان لا ادري ماذا اعمل . وليس بامكاني دائما السفر الى القدس ، لمراجعة الصليب الاحمر ، والعودة منها الى طولكرم لافتقادي الى النقود .

انني اناشد الرأي العام مساعدتي وانقاذي من هذا الوضع المؤلم والمهين .

●●●

هاتان قصتا هذين الجنديين – كما جاءت على لسانيهما . والقصتان تثيران اشد الشكوك في هذين الجنديين اذا كانا حقا جنديين .. واذا كنا ننشرهما فذلك لسببين ..

لنسأل السلطات ان تفسر ملابسات قضية كل من هذين الشخصين ..

ولنطرح هذه الملابسات على الراي العام فلعل هناك من يحتاج الى الاستفادة من عبرتها .

تهـانينـا

الى عمر النابلسي تهانينا بمناسبة **الـزواج** الحزب والشبيبة – الرملة	الى الاخ حافظ سالم نصار وخطيبته اجمل التهاني واطيب التبريكات بمناسبة **الخطوبة** الف مبروك صديقك موسى قاسم نصار

تحية الحزب الشيوعي – بقية

الرجعي ، مع اثارة الانتقاد العنيف على حكومة ترودو الليبرالية .

واسمحوا لي في نهاية كلمتي ان انقل باسم حزبنا ، وباسم سكرتيره العام ، الرفيق وليام كشتان ، اليكم ايها الرفاق الاعزاء مندوبي المؤتمر والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي كله ، مدى ما نكن لكم من تقدير لانكم افسحتم لنا هذه المناسبة لنسهم في مؤتمركم السابع عشر .

اننا نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، النجاح الكبير في الاعمال التي تتوقعونها ، ونعدكم بمواصلة الوقوف الى جانبكم اخوة ، وان نتضامن واياكم ثوريين .

زاوية الرياضة

متابعة التعليق
الوعي الرياضي – الكروي – في البـلاد

ليست هذه المرة الاولى ، ولن تكون الاخيرة التي نكتب فيها عن الوعي الرياضي في وسطنا العربي وفي البلاد عامة . فقد اصبحت الرياضة في ايامنا هذه عمادا واساسا من اسس الحياة ، لا يمكن الاستغناء عنها .

وقد اشرنا في مقالات سابقة على ان الوضع الرياضي في البلاد وفي وسطنا العربي يبعث على الارتياح من ناحية انتشاره ، ولكن ثمة حوادث ونواقص هنا وهناك تسبب في تشويش الصورة العامة لهذا الوعي الرياضي .

وبالنسبة لممارسة اللعبة المفضلة عند معظم الشعوب – لعبة كرة القدم – فانها منتشرة بصورة مرضية في وسطنا العربي بصورة او بأخرى . فكلنا يعلم ان هناك اكثر من ستين فريقا عربيا ، عدا فرق الشبيبة تلعب بصورة منظمة ضمن مباريات الدوري العام .

وعلى مدى انتشار هذه اللعبة . املنا هو ان يزيد وعي الروح الرياضية عند شبابنا في المجتمع العربي .

بالاضافة الى ممارسه لعبة كرة القدم فان ثمة مجالات رياضية اخرى يشتهر بها بعض اللاعبين العرب .. ومنهم عملاق رفع الاثقال العكي عدنان خودرج واخوه محسن خودرج وكذلك الملاكم اليافاوي يوسف بن يوسف .

والحقيقة انه سوى كرة القدم فان شبابنا العربي لا يهتم بالمجالات الرياضية الاخرى . ولذلك لا نسمع الا عن القليل جدا منهم الذين يهتمون بالنواحي الرياضية الاخرى كاداري او مدرب او حتى حكم .

فحكام الكرة العرب في اسرائيل لا يستهان بهم وعلى قمتهم جاد عرفات من الرملة الذي قاد عدة مباريات ضمن الدوري الممتاز وكذلك فان علي خودرج هو حكم لمباريات رفع الاثقال .

املنا ان يتفهم شبابنا اوضاعهم الرياضية وان يبذلوا جهودا مضاعفة من اجل نشر الرياضة في مجتمعنا حتى يمكننا ان نحقق مستويات عالية فيها .

اخبـار الرياضة في جمهورية مصر العربية

بينما يقوم معظم الرياضيين المصريين الذين تقرر اشتراكهم في مباريات الاولمبيادة في اواخر هذا الشهر ، بتمارينهم الاخيرة ، لا تزال مباريات الدورة الصيفية في اوجها .

واقيمت فيها عدة مباريات . فبعد تعادل الزمالك والاولمبي في المباراة الاولى ، التقى الترسانة والبلاستيك في القاهرة وفاز الترسانة ٢:١ . ثم كان لقاء المحلة والمصري وتغلب فريق المحلة المترابط الخطوط بسبعة اهداف مقابل هدفين . ثم التقى فريقا الاهلي والترسانة يوم الجمعة الماضي في مباراة هامة . واقيمت على استاد القاهرة في جو حار جدا . اشرك الاهلي في صفوفه عددا من لاعبي فريقه تحت سن ال ٢١ سنة . وكذلك فعل الترسانة رغم انه ما زال يحتفظ بالشاذلي ومحمود حسن . وانتهت المباراة بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . سجل حسن الشاذلي هدف الترسانة واحرز محمود الخطيب هدف الاهلي . هذا وسيلتقي يوم الخميس القادم الاتحاد والاهلي في الاسكندرية . بينما يلعب الاسماعيلي والمحلة يوم الجمعة القادم .

اخبار الرياضة في العالم

■ يبدو اخيرا ان امل بوريس سباسكي في الدفاع عن لقبه كبطل العالم في الشطرنج اخذ يتضاءل شيئا فشيئا امام عملاق اللعبة الاميركي بوبي فيشر . ويتضح من خلال سير المباريات ال ١٥ التي اقيمت حتى الان ان فيشر يتمتع بعقل الكتروني تماما في اللعب رغم انه يظهر بعض الاخطاء هنا وهناك .

ويوم الثلاثاء الماضي اقيمت الجولة ال ١٤ وانتهت بالتعادل في نفس الليلة . اما الجولة الخامسة عشرة فقد انتهت هي الاخرى بالتعادل ولكن بعد ان استمرت يومين . والنتيجة الان هي ٩ : ٦ لصالح فيشر ويحتاج اللاعب الاميركي الى ثلاث نقاط ونصف من اجل الفوز بالبطولة ، بينما يحتاج سباسكي الى ٦ نقاط ليدافع عن لقبه .

■ تمكن فريق « توربيدو موسكو » من الفوز بكأس الاتحاد السوفييتي لكرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على « سبارتاك موسكو » بعد ضربات الجزاء . حيث انتهت المباراة حتى بعد الوقت الاضافي بالتعادل السلبي بدون اهداف ، وبضربات الجزاء فاز « توربيدو » بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .

■ في نطاق الدورة الكروية التي تقام في مايوركا خسر منتخب المجر الاوليمبي امام ريال مايوركا بهدف لصفر . وخسر فريق اسبانيول الاسباني امام اينتراخت فرانكفورت بثلاثة اهداف لهدف واحد . وفاز فريق برشلونة بالدورة بعد تغلبه على فريق « نيم » الفرنسي ٣ : صفر .

تعزيـة

احر التعازي نتقدم بها الى عائلتي سيلاوي وهواري في الناصرة بوفاة فقيديهما **احمد عبد الكريم سيلاوي** **ويوسف احمد نمر هواري** اللذين توفيا في حادث صدام مؤلم — الحزب – الناصرة	احر التعازي نقدمها الى جميع آل السالم واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم المأسوف عليه **مشيل آدم السالم** — الجزب – الناصرة

غدا (الاربعاء) يستخدم الحكام، مجددا، منبر الكنيست للتحريض المعـــادي للاتحـــاد الســـوفييتي

القدس – لمكاتب الاتحاد – قررت الوزارة في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد الماضي رفع التحريض على الاتحاد السوفييتي الى مرحلة هستيرية اعلى بعقد جلسة كنيست طارئة يوم الاربعاء، غدا، لبحث ما وصفته «بمال الفداء» !! الذي قيل ان السلطات السوفييتية تفرضه على الاكاديميين اليهود السوفييت الذين يرغبون في الهجرة من الاتحاد السوفييتي .

ويذكر القراء ان «الاتحاد» عالجت هذه القضية في افتتاحية يوم الثلاثاء الماضي وأبرزت ان بحث الموضوع يعتبر تدخلا فظا في شئون الاتحاد السوفييتي الداخلية.

وفي محاولة لتبرير الحملة الجديدة المعادية للاتحاد السوفييتي نشرت صحف البلاط امس ان الوزارة عند بحثها الموضوعات في الاجراء السوفييتي خرقا للدعوة من اجل التعايش والتقدم والتفاهم بين الامم ! واعلنت ان اية حكومة متنورة يجب ان تعتبر التعليم العالي حقا اوليا من حقوق مواطنيها لا سبيلا من اجل تقييد حريتهم وعرقلة ممارستهم حقوقهم الانسانية !

وتجاهلت الوزارة انها لا تعتبر التعليم العالي حقا اوليا من حقوق المواطنين في اسرائيل .. فالتعليم العالي بسبب الرسوم والنفقات الباهظة اصبح وقفا على ابناء الاغنياء لا يصل اليه ابناء الفقراء ولو بشق النفس ..

وليس سرا .. بل مأساة شائعة ان ابناء اليهود الشرقيين الذين يؤلفون ٦٠٪ من تلاميذ المدارس الابتدائية لا يؤلفون سوى ٥٪ من طلاب الجامعات !

هذا من ناحية ..

ومن الناحية الثانية .. لقد اعتبرت حكومة اسرائيل تدخلا من شركة الطيران الايطالية احتجاجها على ضريبة السفر التي خرقت القوانين الدولية لانها وصلت الى اكثر من ثلاثة اضعاف اجرة السفر الى الخارج في بعض الاحيان .. في حين ان تلك القوانين تمنع ذلك .

ثم وهذا الاهم .. بأي حق تتدخل الحكومة الاسرائيلية في قضية علاقة المواطن السوفييتي وحكومته .. ان هذا المواطن لا يستطيع تفادي مسئوليته ازاء سلطات انفقت عليه الالوف فأدار لها ظهره .. وأصبح من واجبه ان يعيد اليها ولو النزر اليسير حين قرر التخلي عن موقعه في المجتمع ..

واخيرا : القضية الجوهرية هنا ليست في الموضوع : بل في ان حكام اسرائيل ومن ورائهم الصهيونية والامبريالية وجدوا في هذا الامر سببا للتحريض والتشهير .. وتشديد معاداة الشيوعية والسوفييت في ظروف تزداد فيه ازماتهم الداخلية .

غـــدا تتضامن الجماهير – بقيـــة

التي اقرتها اللجنة القطرية وان لا يحضروا اية شعارات غيرها :

١ – اذا نسيتك يا برعم واقرث تنسني يميني ..

٢ – اصرخي ايتها الارض الحبيبة ..

٣ – انصفوا مشردي اقرث وبرعم ..

٤ – لن نرضى عن برعم واقرث بديلا ..

٥ – دخولي الى بيتي تعد على املاك الغير ..

٦ – لاجئون في وطننا ..

٧ – ارجعوا اهل اقرث وبرعم ..

٨ – العدالة شيء يطبق بالافعال ..

٩ – لينفذ قرار محكمة العدل العليا بحق اقرث وبرعم .

١٠ – رفع الظلم – سابقة – يجب تنفيذها ..

١١ – اين المخاطرة في « سابقة » احقاق الحق ..

١٢ – انصاف البراعمة والاقارثة لا تسلب احدا ..

ودعت الى احضار هذه الشعارات اوبعضها اذا امكن .

ورجت كل وفد ان يعين شخصين لحفظ النظام . على ان يضع كل واحد منهما شريطا ابيض على ذراعه مكتوب عليه بالاسود – حافظ نظام .

وقالت ان كل وفد يجب ان يهتم بترتيباته الخاصة للسفريات على ان لا تتجاوز ساعة الوصول الى نقطة التجمع (بوابة يافا) الساعة الرابعة بعد الظهر .

ودعت وفود القرى والكيبوتسات والمستوطنات الى اخبار اللجان المنطقية عن عزمها على الاشتراك في المسيرة وعن عدد السيارات وعدد المشتركين : والترتيبات التي اعدتها ، او الاتصال باللجنة المركزية تلفون تلفون ٥٢٣١١٤ – حيفا .

ويقول مراسلنا ان الاعدادات تجري لانجاح هذه المسيرة ، في مختلف المدن والقرى .

تظاهرة حيفا

واليوم الثلاثاء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ستجري امام بلدية حيفا تظاهرة كبيرة تأييدا لاهالي كفر برعم واقرث . وقد دعت لهذه التظاهرة لجنة التضامن مع اهالي القريتين في المدينة. وستكون هذه التظاهرة اعدادا لمسيرة القدس . وسيدعى المشتركون فيها للسفر الى القدس غدا للاشتراك في المسيرة .

وسيشترك في تظاهرة حيفا رجال دين واساتذة ومثقفون وطلاب جامعات وعمال ومهنيون واهالي القريتين .

اجتماع شعبي حاشد في الناصرة تأييدا لاهالي اقرث وكفر برعم

وبدعوة من اللجنة التحضيرية للتضامن مع اهالي قريتي كفر برعم واقرث عقد بعد ظهر السبت الماضي اجتماع شعبي حاشد في قاعة سينما ديانا ضم مختلف الاوساط الشعبية والسياسية في الناصرة . وقد جلس على منصة الرئاسة سيادة المطران يوسف ريا واعضاء اللجنة التحضيرية وممثلون عن اهالي القريتين .

وقد افتتح الاجتماع عضو اللجنة المحامي كامل الضاهر . وتكلم فيه سيادة المطران يوسف ريا والدكتور انيس كردوش : وممثل عن كفر برعم وممثل عن اقرث والدكتور الياس شكري والشاعر توفيق زياد . وكانت كلمة الختام للاب الياس شقور . وكلهم تحدثوا عن قضية اهالي كفر برعم واقرث ودعوا الى مواصلة النضال معهم .

وقبل انتهاء الاجتماع وقف سيادة المطران يوسف ريا مرة اخرى ودعا المجتمعين الى الاشتراك في مسيرة القدس غدا (الاربعاء) .

وفي الختام اتخذت قرارات التأييد والتضامن مع اهالي كفر برعم واقرث ونضالهم العادل .

اجتماعات ورسائل تضامن لجنة تحضيرية في منطقة عكا تدعو الى مؤتمر تضامني

وبدعوة من لجنة مبادرة مؤلفة من رجال دين من مختلف الطوائف ومحامين واطباء ورئيس مجلس الرامة المحلي : عقد اجتماع يوم الخميس الماضي بعد الظهر في قرية الرامة حضره عدد من الشخصيات الشعبية من مختلف القرى في منطقة عكا .

وانتخب الاجتماع لجنة تحضيرية لتقوم بالدعوة لعقد مؤتمر تضامني مع كفاح اهالي كفر برعم واقرث بعد ظهر يوم الاحد ٣–٩–٧٢ في قرية الرامة : وللدعوة للاشتراك في مسيرة يوم الاربعاء في القدس : كما اقر ارسال برقيات الى مختلف الوزارات ولجان الكنيست تطالب بارجاع اهالي كفربرعم واقرث الى قريتيهم . كما حيا الاجتماع اهالي كفر برعم واقرث على موقفهم الصامد. وارسل برقية تقدير وتضامن الى المطران ريا لموقفه المشرف من القضية .

اجتماع تضامني في المغار

وفي قرية المغار عقد في كنيسة القرية اجتماع تضامني مع اهالي كفر برعم واقرث خطب فيه كاهن القرية فحث المواطنين على التضامن مع اهالي القريتين العادل .

وانتقد المجتمعون سياسة الحكومة تجاه اهالي اقرث وكفر برعم ودعوا الى السير قدما حتى تلبى مطالبهم واعلنوا انهم يقفون جنبا الى جنب مع المطران يوسف ريا ويشدون ازره : ويعتبرون المطالب التي طالب بها المطران مطالب عادلة .

عرائض في حيفا

ووقع سكان حيفا على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة تطالبها بارجاع مشردي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم ومساعدتهم على اعادة بنائهما بعد ان اصبح واضحا للجميع عدم وجود اية حجة يمكن ان تكون حائلا دون عودتهم .

اهالي شعب واللاجئون فيها يوقعون على عرائض الى رئيسة الحكومة

ووقع اهالي شعب واللاجئون فيها مرة اخرى من ميعار والدامون وعرب الحولة على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة ووزير الشرطة يطالبون باعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتهم ويستنكرون العدوان البوليسي عليهم .

الاضراب في قرية الفولاذ مستمر

الحـزب الشيـوعي في عكـا يدعو الى مسـانـدة المضربـين

عكا – الاضراب في قرية الفولاذ الذي اعلنه حوالي مئتي عامل من عمالها في قسم الانتاج مستمر ، منذ اوائل الاسبوع الماضي ، ويقف امام بوابة المصانع فرقة حراسة من المضربين تمنع دخول السيارات . كما تقف الحاميات منهم امام مجلس عمال عكا ، وعلى الرغم من ذلك يرفض المجلس الاتصال بهم ، والاعتراف باية هيئة تمثلهم ، الا بهيئة المستخدمين المنتخبة .

واجتمعت ادارة « كور » صاحبة مشاريع قرية الفولاذ لتدارس الوضع في قرية الفولاذ وقررت « الصمود » امام مطالب الجماعة المضربة . والاصرار على رجوعها بموجب اتفاقية العمل التي تم تعيينها وانها لن تدفع للمضربين عن أيام الاضراب .

منشور الحزب الشيوعي

واصدر الحزب الشيوعي في عكا منشورا اعلن فيه ان اضراب عمال الانتاج في «قرية الفولاذ» عادل .

وجاء في المنشور ان العمال يعارضون تدابير العمل الجديدة التي تهدف الى زيادة استغلالهم ، والى فصل قسم منهم بحجة زيادة انتاجية العمل ، وذلك تحت ضغط اصحاب رؤوس الاموال الالمان الغربيين الشركاء مع « شركة العاملين » (شركة المشاريع الهستدروتية) .

وانتقد المنشور تصرفات مجلس عمال عكا .

هذا واعلن المنشور ان الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا توجهت الى سكرتير المجلس وطالبت بوقوف المجلس الى جانب العمال . وبعقد اجتماع لبحث تأييد المضربين .

ودعا منشور الحزب الشيوعي جميع عمال قرية الفولاذ ، وجمهور العاملين ولجانهم الى تأييد العمال المضربين والى فتح صندوق الاضراب لمساعدة المضربين .

مقـابلات هـامة يجريهـا وفـد الصداقـة الاسرائيلي الـذي يـزور الاتحـاد السوفييتي

يزور الاتحاد السوفييتي اليوم وفد عن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وتمكن الوفد منذ ايامه الاولى من القيام بزيارات ومقابلات هامة مع مندوبين عن اتحاد هيئات علاقات الصداقة والثقافة مع الاقطار الاجنبية .

وقد استقبل الوفد لدى وصوله المطار في ١٧–٨ فيكتور جورشكوف وجرمان كاشويان (وهما اللذان زارا البلاد في العام المنصرم واشتركا في مؤتمر الصداقة) وغيرهما.

وتحدث رئيس الوفد ابراهام ملامد في اليوم التالي في المقابلة الرسمية عن اهداف الوفد من هذه الزيارة . وعن أعمال حركة الصداقة بعد مؤتمرها .

وحيا الضيوف ايفانوف نائب رئيس اتحاد هيئات الصداقة والثقافة .

واجريت مقابلة اخرى مع هيئة تحرير مجلة « انباء موسكو » .

وطلب عضو الوفد الرفيق شفيق طوبي في هذه المقابلة ان تنشر مجلة «انباء موسكو» المزيد من انباء حركة الصداقة السوفييتية الاسرائيلية .

وسيزور الوفد لينغراد وغيرها من المدن وجمهورية مولبدافيا ، وفي موسكو سيقابل اعضاء الاكاديمية العلمية التي تضم المستشرقين .

واوردت الصحف انباء زيارة الوفد بشكل بارز .

والصورة لاعضاء الوفد الخمسة

السادات يغـازل – بقيـــة

مقالا زعم فيه ان الاتحاد السوفييتي « خرق » ! معاهدة الصداقة السوفييتية – المصرية بامتناعه عن تسليح الجيش المصري بالاسلحة الضرورية !! (اقرا الافتتاحية) .

مبـادرة سـلام اوروبيـة

ومع هذا النداء المصري لحكام الولايات المتحدة ليقيموا « العدل » في الشرق الاوسط .. انتشرت الانباء عن تحرك اوروبي لكسر الجمود في ازمة الشرق الاوسط ..

وارتبطت انباء المبادرة الاوروبية بظاهرتين او نشاطين سياسيين ..

* اتصالات بين الدول الاوروبية تمهيدا لاجتماع وزراء خارجية دول السوق المشتركة الذين سيعقدون اجتماعا هاما تشترك فيه لاول مرة بريطانيا والدول الثلاث الاخرى التي انضمت الى السوق مؤخرا لبحث مختلف القضايا ومن بينها قضية الشرق الاوسط .

وفي نهاية الاسبوع الماضي اذاعت وكالات الانباء ان بريطانيا وفرنسا تجريان اتصالات في اطار تحرك الدول الاوروبية لكسر جمود ازمة الشرق الاوسط وايجاد حل سياسي للازمة .

* اتصالات بين مصر وفرنسا لهذا الغرض . ومن اهم الخطوات في هذا السبيل زيارة وزير الخارجية المصري مراد غالب في بباريس ومباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين في الايام القريبة المقبلة .

وابرزت بعض وكالات الانباء ان مراد غالب قد يزور عواصم اوروبية اخرى وقرنت ذلك بقرب انعقاد دورة الامم المتحدة القادمة التي ستبدأ في الخريف المقبل .

تصريح ديـان

ويبدو ان الغزل المصري – الامريكي شجع وزير الحربية موشه ديان فاقترح في خطاب القاه يوم الخميس الماضي في حفلة تخريج ضباط من الكلية العسكرية ان من الممكن رسم خط في سيناء يكون حدا فاصلا بين مصر واسرائيل ويضمن « امن » القطرين !!-

وهذا الخط يمكن ان يكون مؤقتا او دائما على اعتبار ان موقف اسرائيل يقوم على تغيير خطوط وقف اطلاق النار بحدود آمنة ومعترف فيها تقررها اتفاقية سلام ..

وقد رفضت الاهرام هذا الاقتراح واعتبرت مصدره العنجهية والمنطق العدواني .

كلمة الاتحـاد – بقيـــة

دائما مسيرة الكفاح والتطور وقرته دائما بشكل صحيح على الرغم من انها في بعض الحالات اضطرت الى التراجع الموقت وهدأت اشهر (كما « هدات » في العراق فترة قصيرة ابان انتساب البلاد الى حلف بغداد) لتعود وتنتصب من جديد وتكنس اولئك الذين يقامرون بمقدراتها ..

لسنا في هذا نتهم قادة مصر .. ولسنا نقول انهم انزلقوا بلا رجعة .. الا اننا وقد راينا تدهور العلاقات السوفييتية – المصرية بسبب اجراءاتهم غير المدروسة نحذرهم من الانزلاق .. ونقترح ان يدرسوا علاقاتهم الدولية منذ عام ١٩٥٦ عام تاميم قناة السويس حتى اليوم .. فسيروا ان الاتحاد السوفييتي كان صديقهم وقت الضيق .. وان الامبريالية الاميركية تآمرت عليهم دائما .. وان مستقبلهم كان دائما بمكافحة الامبريالية وحكام اسرائيل المتعاونين معها وبالصداقة مع الاتحـاد السوفييتي .. وبالتضامن العربي الواعي .

حركة النسـاء الدمقراطيات في عكـا

تدعو عائلات منطقة عكا الى رحلة عائلية الى ((**حرشـات تل**)) وذلك يوم السبت في ٢٦–٨–٧٢ .

اعـــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب ، يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٨/٢٦ . فروع منطقة الناصرة لاخذ بيانات عن الجريدة مع اثمان الصحف . المطلوب من المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات مع اثمانها

هل وقفت الولايات المتحـدة – بقيـــة

امامهما ويحدد الملك شروطه لاشتراك الاحزاب في الانتخابات وفي الحكومة .

اما جريدة « له اوبنيون » جريدة حزب الاستقلال فتقول ان المغربيين يتطلعون الى تغيير راديكالي يضمن استقرار الدولة .

ويمكن القول ان المحافل السياسية الحكومية تنفست الصعداء بعد موت افكير فأخذت تعزو اليه اسباب مواقفها التي اثارت التذمر في الاوساط الشعبية في البلاد ككبت الحريات وملاحقة القوى اليسارية والموقف غير السليم من القضية الفلسطينية . كما عزت اليه توتر العلاقات مع مختلف الدول ولا سيما فرنسا .

غير ان الحقيقة هي ان الجنرال افكير والقلة التي اشتركت معه في الانقلاب الاخير ، ارادت الاستفادة من التذمر السائد بين اوساط الشعب وفي صفوف الجيش ، لتقيم نظاما تعسفيا .

هذا وفر اثنان من مدبري الانقلاب في طائرة هبطت بهما في مستعمرة جبل طارق . ورفضت السلطات البريطانية منحهما حق اللجوء السياسي وسلمتهما الى الحكومة المغربية . وقد احتجت الحكومة الليبية بشدة على هذا التصرف وجرت في بنغازي مظاهرة احتجاج امام السفارة البريطانية . وقد اثار هذا التصرف الاستنكار في بريطانيا نفسها .

اتهام الولايات المتحدة

وفاجأت بعض الصحف الراي العام العربي حين اتهمت الولايات المتحدة بأن لها ضلعا في مؤامرة افكير . وكتبت « النهار » البيروتية ان الولايات المتحدة هي التي دبرت المؤامرة وارادت ان تتفادى انقلابا يساريا بانقلاب يميني (كما فعلت في اليونان).

ولاحظت «نيويورك تايمز» ان الملك الحسن حظي بتأييد الولايات المتحدة .. ولكن اصراره على الحكم كالطغاة الشرقيين وضعه في موضع مضاد لشعبه الذي يحارب ليخرج الى عالم القرن العشرين .. واكدت مصلحة الولايات المتحدة في حكم موال للامبريالية الاميركية حين اعلنت ان الاستثمارات الاميركية بلغت ٧٠٠ مليون دولار في المغرب .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٤ ت ٥٢١٤٥٧ حيفا